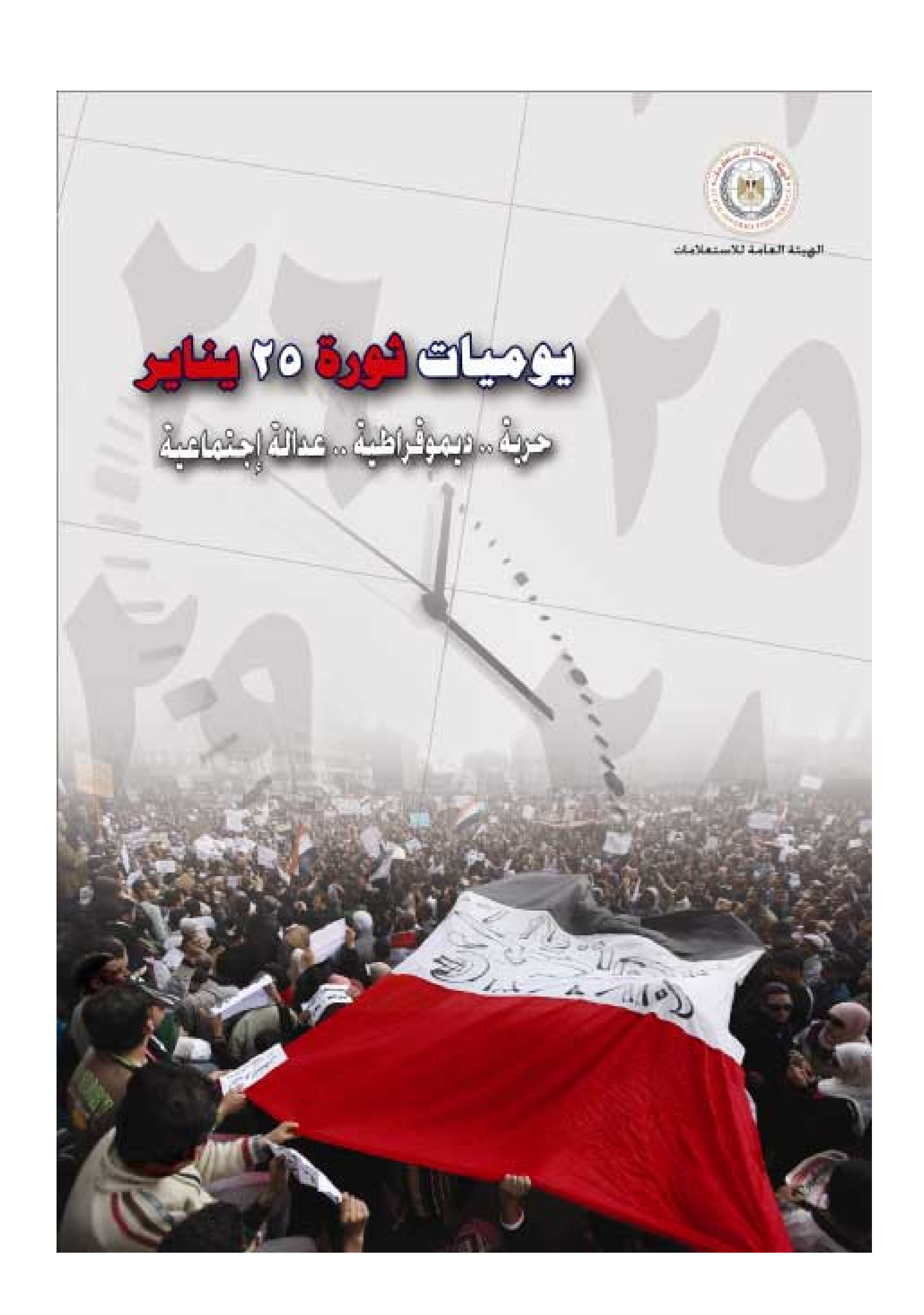

الهيئة العامة للاستعلامات
يوميات ثورة ٢٥ يناير
حرية .. ديموقراطية .. عدالة إجتماعية



مقدمــة

فى حياة الأمم والشعوب أيام لا تُنسى تظل ماثلة أمام الأجيال المتعاقبة .. تمتاز بأنها من الأيام الفارقة الصانعة للتغيرات الكبرى.. أيام تؤصل وتجسد لقيم الشعوب وآمالها وطموحاتها.. وقد عاشت مصر على إمتداد خريطتها أياماً خالدة مع بدء أحداث ثورة ٢٥ يناير ٢٠١١ وحتى سقوط النظام السابق فى الحادى عشر من فبراير ٢٠١١.

ثمانية عشر يوماً عاشتها جموع الشعب المصرى بين الأمل والرجاء واليأس والإحباط.. ثمانية عشر يوماً برهنت على قدرة الشعب المصرى العظيم على أخذ زمام المبادرة والمبادأة لانتزاع حقه فى الحرية والديمقراطية والعدالة الاجتماعية.. وبرهنت على قدرته على التضحية فى سبيل حياة كريمة تعلى من الكرامة الإنسانية.. قدم الشعب المصرى خلالها مئات الشهداء من شبابه الذين ضحوا بأرواحهم من أجل مصر المكانة.

ثمانية عشر يوماً بهرت العالم أجمع بوقائعها وبحجم ما شهدته وشهدت به عن تميز الشخصية المصرية وإبداعها حتى فى أصعب الظروف.. بهر العالم بسلمية الثورة وبتصدى الشعب المصرى بكل طوائفه للانفلات الأمنى.. وبهر العالم بحجم ما كشفته وقائع الثورة عن الوحدة الوطنية المتجذرة فى أعماق المصريين.

وإيماناً من الهيئة العامة للاستعلامات بحق الأجيال القادمة فى الاطلاع على وقائع هذه الأيام الخالدة فى تاريخ مصر الحديث.. تصدر هذا الكتاب عن "يوميات ثورة ٢٥ يناير.. حرية .. ديمقراطية.. عدالة اجتماعية" والذى يغطى كل أحداث الثورة ووقائعها الحاسمة وعلى رأسها إعلان الجيش المصرى إنحيازه للشعب ومطالبه العادلة وصولاً إلى سقوط النظام..



ونثق أن يوميات ثورة ٢٥ يناير ٢٠١١ ستقدم الدروس النيرة للأجيال القادمة.. وستقدم العبرة لأى نظام قادم فى مصر للاتجاه إلى المزيد من الحرية والديمقراطية والعدالة الاجتماعية .. وليظل حريصاً على الاستماع لصوت الشعب وآماله وطموحاته والسعى لتحقيقها ..

ولا يسعنا إلا أن ننحنى تحية واحتراماً لشهداء ثورة يناير والذين لولاهم ما نجحت الثورة، وما فُتّحت أبواب الأمل فى غد أكثر إشراقاً وازدهاراً، وما كان هذا الكتاب الذى نعتبره سجلاً للشرف بصفحاته الناصعة ويومياته التى برهنت على أن مصر هبة المصريين.

تمهيـــد
الإرهاصات الأولى لثورة ٢٥ يناير

شهد شهر يناير ٢٠١١ عدة أحداث إحتجاجية عبر عنها أفراد وجماعات متفرقة من أبناء الشعب المصرى، بأساليب مختلفة كان أكثرها محاولات الانتحار حرقـاً علـى غرار الشاب التونسى محمد بوعزيزى مفجر ثورة تونس. وقد اعتبـر العديـد مـن المراقبين أن هذه الأحداث كانت بمثابة إرهاصات لثورة ٢٥ يناير المجيدة.. ومن أهم هذه الأحداث ما يلى:

- فى ٥ يناير ٢٠١١ وقف عمال شركة غـزل المحلـة أمـام بوابـات القـصر الجمهوري فى مصر الجديدة للمطالبة باعادتهم لشركتهم بعدما صدر قرار بنقل أثنين منهم الى القاهرة واثنين للاسكندرية وفصل الآخرين. وكانت شركة غـزل المحلة قد شهدت عددا من الاضرابات والاعتصامات خلال السنوات الماضـية بدأت باضرابهم الشهير فى أواخر ٢٠٠٦ والذين كان بداية لموجة من التحركات العمالية وكنتيجة لهذه الحركة المتصاعدة فى الشركة تعرض عدد من القيـادات العمالية بها للنقل والفصل .
- فى ١٧ يناير٢٠١١ دخل نحو خمسين من موظفى وفنيى صندوق دعم صـناعة الغزل والنسيج بالاسكندرية فى اعتصام مفتوح احتجاجا علـى عـدم صـرف العلاوة الدورية المقررة لهم وقدرها ٧% واتهم العمال المعتصمون المـسئولين



عن صندوق الدعم بالتلاعب فى أموال الـصندوق لحـسابهم الخـاص، وهـدد العاملون باستمرار هذا الاعتصام حتى آخر شهر يناير٢٠١١ إذا لم يتم تنفيـذ مطالبهم. كما طالب العاملون المعتصمون بتطبيق اشتراطات السلامة والـصحة المهنية فى المعامل التابعة لشركاتهم وتوفير وسائل الأمان والحماية لهم ، كمـا طالبو بصـرف بدل مخاطر للعاملين منهم الذين يتعرضون لمواد كيمائية ضارة وشدد المتظاهرون على ضرورة تفعيل نظام الرسوب والترقـى الـوظيفى لأن معظم الموظفين لا يتم ترقيتهم حسب المدد القانونية لخدمتهم بالشركة .

- تظاهر العاملون بالهيئة العامة للأبنية التعليمية بمدينة نصر فى ١٧ يناير٢٠١١ احتجاجاً على عدم تلبية مطالبهم، ردد المتظاهرون الهتافات المعاديـة للـدكتور أحمد زكى بدر وزير التربية والتعليم السابق، وطالـب المتظـاهرون بـصرف مكافأة الخدمات المؤداه للغير عن العام الماضى وعودة نظـام المكافـأة الربـع سنوية وصرف المقابل المادى للحاصلين على درجـة الماجـستير والـدكتوراه وتثبيت العاملين المؤقتين وتوفير العلاج بصيدلية المقر الرئيسى .

- مع تصاعد حدة الاعتصامات والمظاهرات احتجاجاً على سياسة الحكومة وفشلها فى توفير حياة كريمة للمواطنين، وعدم تدخلها لتنفيذ قانون العمل بين العـاملين والقطاع الخاص. رفض ٤٠٠ موظف بصندوق دعم الغزل والنسيج فى منطقـة السيوف بالاسكندرية، اقتراح وزيرة القوى العاملة السابقة بفض اعتصامهم الذى بدأ فى ١٧ يناير٢٠١١ بعد تدخلها لتوسيط رئيس اتحـاد عمـال الاسـكندرية، لإقناع المهندسين والعاملين بفض الاعتصام مقابل زيادة بدل الوجبـة مـن ٩٠



جنيهاً إلى١٢٠ جنيها، وقرر المعتصمون استمرار اعتـصامهم لليـوم الثالـث لاجبار إدارة الصندوق التابع للشركة القابضة على صرف مستحقاتهم التى أقرها المجلس القومى للاجور بصرف علاوة بنسبة ٧% .

- فى ١٨ يناير٢٠١١ للمرة الثانية على التوالى حـاول أحـد العـاملين بـشركة أندوراما تكستيل معطف مقشط (٥٢ سنة) إشعال النيران فى نفسه بعـد سـكب البنزين على ملابسه فى محاولة للانتحار فى ساحة الشركة إلا ان زملائه العمال قاموا بمنعه من الانتحار.
- فى القاهرة لقي مدير فندق مصرعه منتحرا بالقاء نفسه من منزله بالطابق الرابع فى شارع ميريت .
- وفى القاهرة ألقي محمد فتحي السيد بنفسه من الطابق العاشر للعقار الذي يسكنه فى حي المرج.
- وفى الاسكندرية ألقي شاب يدعي عبد ا هارون ١٩ سنة بنفسه مـن الطـابق التاسع لأحد فنادق المنشية.
- وفى الاسكندرية ايضا لقي شاب مصرعه بمنطقة الورديان بعد ان شنق نفسه فى منزله .



- وفى منطقة مصر القديمة بالقاهرة انقذ الصيادون وشرطة المـسطحات المائيـة معيدا فى جامعة القاهرة من الانتحار بعد أن القي بنفسه من فوق كوبري عباس.

- فى ١٨ يناير توفى الشاب أحمد هشام السيد والذى يبلغ من العمـر ٢٥ سـنة بمدينة الاسكندرية والذى أحرق نفسه على سطح عقار سـكنه إحتجاجـاً علـى الأوضاع السياسية والاقتصادية والاجتماعية السيئة فى مصر وقد توفى متـأثراً بحروق خطيرة وصلت نسبتها ٩٥% . وقد أطلقت عليه مواقع الإنترنت لقـب "شهيد البطالة".

- قام شاب بالاسكندرية بإلقاء نفسه من الطابق السادس وتوفى فى الحال يـوم ١٩ يناير ، وهدد آخر بإحراق نفسه هو وأولاده ، كما حاول شاب الانتحـار أمـام مبنى محافظة القاهرة ، وفى المنوفية هدد موظف بإدارة التموين بشبين الكـوم بإحراق نفسه هو وأولاده .

- وفى المنوفية أشعل موظف فى شركة إندوراما تكستيل (غزل شبين الكوم سابقا) يدعى أحمد مغاورى يوسف (٤١ سـنة) النـار فـى نفـسه فـى يـوم ١٩ يناير٢٠١١، حيث سكب جركن كحول على جسمه وأشعل فى نفسه النار وتمكن زملائه من اطفائه .

- شهد شارع مجلس الشعب إجراءات أمنية مشددة فى ١٩ ينـاير ٢٠١١ عقـب محاولة ٣ أشخاص الانتحار حرقاً أمام المجلـس إحتجاجـاً علـى أوضـاعهم المعيشية وقد أرجع د . فتحى سرور رئيس مجلس الـشعب الـسابق، حـالات

الانتحار الأخيرة الى أمراض الاضطراب النفسى التـى تـؤدى الـى حـالات الاكتئاب الشديد وتدفع اصحابها إلى الانتحار؟!.. وان الحوادث التى جرت أمام مجلس الشعب تعكس ذلك، ولا يجوز أن يصل الأمر الى تأويل سياسى . كما أنه لا يجوز استخدام مثل هذه الوقائع أداة للابتزاز السياسى لتحقيق أغراض غيـر مشروعة.

- نظم ما يقرب من ٤٠٠ عامل من العاملين بـشركة مـصر المنوفيـة للغـزل والنسيج بمنطقة مبارك الصناعية بقويسنا وقفة احتجاجية فى ٢٠١١/١/١٩ أمام مكتب النائب العام، للمطالبة ببحث حالتهم ومعرفة شكواهم ، بعـد أن فـصلت الشركة معظمهم عن العمل وتوقفت عن صرف رواتبهم وفرقهم الأمن سـلمياً، كما هدد العاملون بحرق أنفسهم أمام مكتب النائب العام فى حالة عدم الاستجابة لمطالبهم .

- تجمهر العشرات من سكان منطقـة تقـسيم خطـاب بالمنـصورة ، فـى ١٩ يناير٢٠١١ أمام مبنى محافظة الدقهلية احتجاج على عـدم توصـيل المرافـق لمساكنهم .

- أقدم الشاب محمد جمال جابر على "٢٣" سنة من الاسكندرية، على الانتحار فى ٢٠ يناير بإلقاء نفسه من شرفة العقار بالطابق السادس إثر إصابته بحالة اكتئاب شديدة من الأوضاع السياسية التى يعانيها البلد، وفى الإسماعيلية أقدمت فتاة على الانتحار بأن ألقت بنفسها من شرفة منزلها بالطابق الثالث، وتمكنـت مباحـث



القاهرة من منع سائق من الانتحار حرقاً أمام مجلس الشعب، حيث كان بحوزته زجاجة مملوءة بالبنزين وولاعة .

- الأجهزة الأمنية تلقى القبض على موظف بشركة المياه أثناء قيامة بالتهديد بإشعال النيران بجسده ممسكاً بيده زجاجه كبيرة الحجم وولاعة باليد الاخرى وهدد باشعال النار فى نفسه، إحتجاجاً على الأوضاع المعيشية التى تمر بها مصر.

- تجمهر ١٠٠ من أصحاب محال المواد التموينية ولمدة أربعة أيام أمام مقر الشركة المصرية لتجارة الجملة "فرع الهرم" التابع للشركة القابضة للصناعات الغذائية، للحصول على المقررات التموينية لصرفها للمواطنين .

- نظم العاملون بـ"المواساة الطبية" بالمنوفية، فى ٢١ يناير٢٠١١ وقفة إحتجاجية هددوا فيها بالدخول فى اعتصام مفتوح بمقر وزارة التضامن الاجتماعى ومحافظة المنوفية، مطالبين بضرورة الالتزام باحكام القضاء الإدارى وإلغاء قرارات محافظ المنوفية بحل الجمعية، مؤكدين أن قرار الغاء الجمعية سيتسبب فى تشريد مئات الأسر ومنع العلاج عن أكثر من نصف مليون مواطن يقدمون لهم الخدمات الطبية بصورة رمزية . ورفع المتظاهرون خلال الوقفة الاحتجاجية لافتات تطالب بتدخل رئيس الجمهورية لحل الأزمة ومنع تشريد العاملين بها، خاصة أن الجمعية لم ترتكب أى مخالفات قانونية أو إدارية ورددوا

العديد من الهتافات التى تطالب بضرورة الالتزام بأحكام القضاء الإدارى التى تلغى قرار محافظ المنوفية بحل الجمعية .

- فى ٢٢ يناير٢٠١١ تجمهر العشرات من عمال شركة بتروتريد للصناعات البترولية أمام وزارة البترول مطالبين بإقالة مجلس ادارة الشركة كما طالب العمال بعودة ٦ من زملائهم الذين فصلوا من الشركة والتنديد بسير العمل فى الشركة من خلال لائحتين بالمخالفة للقانون مطالبين بمساواة جميع العاملين وخضوعهم للائحة واحدة ، وكان عمال شركة بتروتريد قد اعتصموا عدة مرات من قبل علي فترات متباعدة داخل شركتهم اعتراضا على عدم مساواتهم بباقي عمال الشركة الخاضعين للائحة القديمة للشركة.

- شهدت مدينة الاسكندرية فى ٢٣ يناير ٢٠١١ حادث انتحار جديدا عندما لقي شاب فى العقد الثاني من عمره حتفه بعدما قفز من الطابق التاسع فى فندق كان يقيم فيه مع أسرته بمنطقة المنشية فى وسط المدينة.

- نظم نحو١٥٠ من خريجى أقسام هندسة البترول بالجامعات المصرية وقفة احتجاجية امام مقر وزارة البترول بمدينة نصر للمطالبة بتعيينهم فى شركات البترول المختلفة .

- فى ٢٣ يناير٢٠١١ عادت من جديد الاحتجاجات والاعتصامات على رصيف مجلس الشعب، الأولي كانت ١٩٠ مزراعا من قرية الزرقا بدمياط احتجوا على ما وصفوه بتعنت بنك التنمية الزراعي تجاههم ونصبه عليهم . وكانت الوقفة



الاحتجاجية الثانية لأكثر من ٩٠٠ موظف وعامل بـ ٩ شركات استيراد لقطـع غيار السيارات اتهموا قطاع التجارة الخارجية بوزارة التجارة بتـدميرهم عـن قصد بعدم الافراج عن أجهزة ومعدات من الجمارك بحجة أنها صينية وتستورد على أنها أوروبية الصنع . ونظم ١٠٥ طلاب من الاوائل بجامعة الازهر دفعة ٢٠٠٨ وقفة سلمية أمام ادارة الجامعة احتجاجا على استبعادهم من التعيينات فى وظيفة معيد على الرغم من تفوقهم الدراسي وتكريم الرئيس لعدد منهم فى عيـد العلم وحصول عدد منهم على درجـة الماجـستيـر ورددوا هتافـات تنـدد باستبعـادهم من التعيينات واسقاط دفعتهم من التعيين دون بقية الدفعـات والتى تتم بـدءاً من ٢٠٠٠ وحتي دفعتي ٢٠٠٩ و ٢٠١٠ .

- فى ٢٣ يناير ٢٠١١ حبيب العادلي وزير الداخلية يكشف لوسائل الاعلام الابعاد الكاملة لجريمة تفجير كنيسة القديسين بالاسكندرية واكد أن أجهزة الامن أحبطت مخططا إرهابيا يستهدف شن عمليات ضد دور العبادة فى عدة محافظات، وقـد القت قوات الامن القبض على ١٩ انتحاريا مدفوعين من خارج البلاد وأجـرت النيابة العامة التحقيقات فى هذه القضية.

- فى ٢٤ يناير٢٠١١ أحمد نظيف رئيس الوزراء يعلن أنه لا تعيينات فى الحكومة والانتحار ليس حلا للازمات .

- أعلن الدكتور محمد البرادعي المدير السابق للوكالة الدولية للطاقة الذرية مؤسس الجمعية الوطنية للتغيير عن دعمه للمظاهرة الى دعـت اليهـا بعـض القـوي



السياسية يوم الثلاثاء ٢٥يناير وقال البرادعي فى رسالة بثها على حسابه علـى موقع تويتر.. أويد بقوة دعوة الشعب للتظاهر السلمي الحاشد ضد القمع والفساد.

- قالت حركة شباب ٦ أبريل فى بيان أصدرته إن المظاهرة ستكون تحت عنـوان عايز أعيش وترفع شعار "عيش - حريـة - كرامـة انـسانية" موضـحة ان المظاهرة تهدف الى المطالبة بحد أدني للاجور وبدل بطالة للخريجين .

- تظاهر المئات من مواطني السويس وممثلي أحزاب المعارضة والقوي السياسية للمطالبة بالاصلاح السياسي والديمقراطية وهتف المتظـاهرون ضـد الحـزب الوطني وطالبوا بضرورة التحرك العاجل نحو الاصلاح قبل انفجار ثورة شعبية على غرار ما حدث فى تونس. وحمل المتظاهرون العلم التونسي وشعارات تؤيد ثورة الشعب الذى أطاح بالرئيس زين العابدين بن علي وأكدوا قـدرة الـشعب المصري على فرض إرادته وكسر احتكار الحزب الوطني للسلطة حال استمرار التقييد على الحريات .

- وزعت حركة شباب ٦ أبريل ٢٠ الف منشور فى المحافظات المختلفـة تـدعو المواطنين الى المشاركة فى المظاهرة التى دعت اليها بعض القوي السياسية يوم ٢٥ يناير بالتزامن مع الاحتفال بعيد الشرطة وحملت المنشورات عنـوان "أنـا نازل يوم ٢٥ يناير أجيب حقي" .

- أعلنت لجنة الحريات بنقابة المحامين والجمعية الوطنية للتغيير فى النقابة وجبهة الدفاع عن متظاهري مصر المشاركة فى مظاهرات يوم الغضب المحدد لها ٢٥ يناير. ودعا بيان أصدره محامو الجمعية الوطنيـة للتغييـر جميـع المحـامين



للمشاركة فى المظاهرات واكد البيان أن المحامين سيقدمون المساعدة القانونيـة للمتظاهرين أمام الشرطة والنيابات والمحاكم كما سيتولي المحامون توثيـق أي اعتداءات قد تقع على المتظاهرون .

- على جانب أخر وزع نشطاء الجبهة الحرة للتغيير السلمي أكثر من ٤٠٠ منشور عقب صلاة الجمعة فى ميدان الحسين والسيدة زينب والـسيدة عائـشة تـدعو جميعها للمشاركة فى المظاهرة وطالبت الجبهة كل مواطن مصرى بالنزول الى الشارع من أجل العدالة والحرية والمواطنة .
- اجتماع ممثلي القوي السياسية المختلفة لترتيب فعاليات ما يسمي بيوم الغـضب المقرر اعلانه يوم ٢٥ يناير الذي يوافق احتفالات الشرطة المـصرية بعيـدها وتتضمن الفعاليات وقفات احتجاجية ومظاهرات تستمر لمدة ٢٤ ساعة فى كافة محافظات مصر وتنطلق بداياتها من أمـام مقـر وزارة الداخليـة بلاظـوغلي بالقاهرة.



يوميات ثورة ٢٥ يناير

اليوم الأول (٢٥ يناير)

شهد ميدان التحرير بوسط القاهرة أول مظاهرة إحتجاجية فى ذلك اليوم الذى يتزامن مع العطلة الرسمية للاحتفال بعيد الشرطة المصرية، حيث استجاب الآلاف لـدعوات العديد من القوى السياسية ومنظمات المجتمع المدنى بالنزول إلى الشارع والتظـاهر سلمياً دون الاشتباك مع قوات الأمن. وكانت الشعارات التى رددها المتظاهرون تندد بوحشية جهاز الشرطة وقانون الطوارئ. كما هتف المتظاهرون بشعارات تعبر عن إحباطهم الشديد من مجمل النظام السياسى، وتدعو إلى الحرية والعدالة الاجتماعيـة، وتطالب بمواجهة البطالة والغلاء.

- قام متظاهرون بمحاصرة مجلس الشعب واختراق الحواجز الأمنية حول المجلس مما أدى إلى وقوع اشتباكات مع قوات الأمن وبلغ عدد الوفيات أربعة أشخاص وبلغ عدد المصابين (٦٢) من الشرطة، و(٦٤) من المتظاهرين.

- أغلق بدو سيناء مطار "الجورة" وطالبوا بالإفراج عن معتقليهم.

- وفى السويس نظم المتظاهرون مظاهرة حاشدة أمام محافظة السويس للمطالبـة بخفض الأسعار وفرض الديمقراطية.

- قامت وزارة الاتصالات بقطع خدمة الهواتف المحمولة فى ميدان التحرير .

- أصدرت أمانة الحزب الوطنى تعليمات إلى نواب مجلسى الـشعب والـشورى بضرورة التواجد داخل دوائرهم فى الصباح وذلك للمشاركة فى مؤتمرات شعبية

جماهيرية تم الإعداد لها مسبقاً، وكان الغرض منها تنظـيم جبهـات موازيـة لحركات القوى السياسية فى محاولة لكبح جماح المعارضة.

- طالبت وزارة الداخلية المواطنين بعدم الانسياق وراء الشعارات الزائفة.
- طالب البابا شنودة بابا الاسكندرية الأقباط بعدم المشاركة فى التظاهرات القائمة.
- حذر الدكتور مصطفى السعيد وزير الاقتصاد الأسبق من أن النظام الرأسـمالى الذى تتبعه مصر يهدد بحدوث ثورات اجتماعية فضلاً عن فشل خطط التنميـة التى تتبعها الحكومة الحالية.
- دعت هيلاى كلينتون وزيرة الخارجية الأمريكية كافة الأطراف فى مصر لضبط النفس وتجنب استخدام العنف ضد المتظاهرين، معلنة عن تأييـدها للحـق فـى التعبير والتجمع لكل أفراد الشعب، وأضافت كلينتون فى تصريح لها أن الحكومة المصرية مستقرة وأنها تبحث عن سبل لتلبية الاحتجاجات المـشروعة للـشعب المصرى وتحقيق مصالحة.

اليوم الثانى: (٢٦ يناير)

- استمرت حالة الغليان فى مصر لليوم الثانى إحتجاجاً علـى تـدنى الأوضـاع المعيشية والسياسية، ولم تفلح القبضة الأمنية الصارمة المزودة بآليات مـصفحة فى الحد من تجدد المظاهرات فى القاهرة وعدد من المحافظات المصرية، بينما انطلقت دعوات ألكترونية تدعو المصريين إلى الخروج عقب صلاة الجمعة (٢٨ يناير) للشارع والتظاهر تحت عنوان "يوم الغضب الأكبر".

- أصر المشاركون فى المظاهرات على المبيت فى ميدان التحرير، بينما حاولـت قوات الأمن تفريقهم باستخدام نحو ٢٠٠ سيارة مصفحة ومـا يقـرب مـن ٥٠ أتوبيس نقل عام، وأكثر من ٣ آلاف من قوات فض الشغب، و١٠ آلاف جنـدى أمن مركزى ، واستمرت عمليات فض الاعتصام حتى الساعات الأولـى مـن الصباح.

- إعتقلت أجهزة الأمن نحو ٩٠٠ متظاهر ونشرت عناصرها بكثافة غير مسبوقة فى الميادين الرئيسية فى مختلف المحافظات لمنع الاحتجاجات الأكبر فى عهـد مبارك، كما منعت تجمعات فى عـدة محافظات بإطلاق الرصاص المطاطى، وقنابل الدخان، وخراطيم المياه على المتظاهرين.

- تمكن المتظاهرون من اقتحام مقر الحزب الوطنى فى التحريـر بـالقوة، إلا أن حرس المقر بادرهم بإطلاق الرصاص الحى لتفريق المتظاهرين.



- فى السويس حدثت مصادمات عنيفة بين المتظاهرين وقوات الـشرطة وبلغـت حصيلة الاشتباكات ١٣٤ مصاب من الجانبين بينهم مـدير مباحـث الـسويس وأربعة من اللواءات.

- فى إطار تصعيد خطير لأحداث الاحتجاجات البدوية فى شـمال سـيناء قامـت مديرية الأمن بدفع تعزيزات كبيرة من عشرات المصفحات والمدرعات فى اتجاه مدينة الشيخ زويد التى تحولت إلى ما يشبه ساحة حرب وشوهد إشتعال الحرائق فى جميع أرجاء المدينة. وكانت مجموعات من البدو المسلحين قد قاموا بعمليـة هجوم مسلح على مقر قسم شرطة مدينة الشيخ زايد بشمال سيناء، وقاموا بغلـق طريق (العريش- رفح) الدولى.

- أسفرت حصيلة المواجهات التى اندلعت بين قوات الأمن والمتظاهرين بالقـاهرة وعدد من المحافظات عن وفاة ٤ بينهم جنـدى، وإصـابة (١٢٦) شـرطياً، و (١٩٧) مواطناً.

- ذكرت مصادر حكومية أن أجهزة الأمن نفذت عدة خطط كانـت معـدة مـسبقاً لحجب المواقع الألكترونية بشكل نهائى أثناء المظاهرات بالتنسيق مع شـركات الإنترنت المعتمدة فى مصر، بهدف منع المتظاهرين من التواصل فيمـا بيـنهم سواء إلكترونياً أو هاتفياً.

- كشف محامى جماعة الإخوان المسلمين عبد المنعم عبد المقصود عن قيام أجهزة الأمن باعتقال عشرات من عناصر الجماعة فى القاهرة والمحافظات.

- حذرت وزارة الداخلية فى بيان لها من أنها لن تسمح بأى تحرك إثارى أو تجمع احتجاجى أو تنظيم مسيرات أو تظاهرات . وقال البيـان: "أنـه إزاء إصـرار المتجمهرين بميدان التحرير على الاستمرار فى تحركهم وعدم الاستجابة للنصح والتحذير بالالتزام بالسبل القانونيةوفى ضوء ما تأكد مـن إعـدادهم لتـصعيد التحرك واستدعاء مجموعات أخرى من المرتبطين بهم وعلـى نحـو يتجـاوز مظهر الاحتجاج إلى التمادى فى أعمال الشغب ومحاولة إحداث شلل فى الحركة المرورية بالعاصمة بما يجرد التحرك من دعاوى كونه تحركاً سلمياً.. فقد تم فى نحو الواحدة صباحاً فض التجمهر بالتعامل بالمياه والغاز المسيل للدموع.

- أكد صفوت الشريف الأمين العام للحـزب الـوطنى الـديمقراطى أن "مطالـب المواطنين فوق الرؤوس، وهى شغلنا الشاغل، والانحياز الكامل للمواطنين، وأكد على ضرورة الحوار مع الشباب لتلبية مطالبهم حتى لا يتركوا نهباً لبعض ذوى الأجندات الخاصة الذين يحاولون استغلال الشباب لتحقيق أهداف خاصة". وأشار إلى المظاهرات التى تشهدها مصر.. قائلاً إن هناك مجموعة تتحرك لاسـتغلال الموقف وتثير مطالبات سياسية بعيدة عن الواقع.

- قرر النائب العام ندب أحد رؤساء النيابة العامة للتحقيق فى البلاغ الذى تقدم به عدد من المنظمات الحقوقية وجبهة الدفاع عن متظاهرى مـصر، وعـدد مـن الشخصيات السياسية والحقوقية ضد وزير الصحة ومـسئولى وزارة الداخليـة والجهاز القومى للاتصالات وشركات المحمول الثلاث.



- قام المجلس القومى لحقوق الإنسان برئاسة د. بطرس غالى بتشكيل لجنة لرصد أحداث الثورة وبيان موقف المجلس منها.

- إنتقدت الشبكة العربية لمعلومات حقوق الإنسان ما سمته "سياسة حجب المواقع" للتعتيم على أخبار المظاهرات، متهمة الحكومة بحجب العديد من المواقع التى كانت تغطى المظاهرات، محذرة من التمادى فى هذه السياسة.

- أصدرت الحركة السلفية من أجل الإصلاح "حركة حفص". بياناً وصفته بالاستثنائى دعت فيه السلفيين إلى الخروج والمشاركة فى المظاهرات وجاء فى البيان: "إنه مع تصاعد وتيرة الأحداث فى مصر وإقبالها على مرحلة جديدة فى الصدع بالحق أمام الطغاة والظالمين، ينبغى لكل من انتهج منهج الأنبياء والمرسلين فى الدعوة إلى ا أن يكون له دور فى هذا".

- أكد العديد من علماء وشيوخ الأزهر الشريف أن الشريعة الإسلامية وكل الشرائع السماوية تكفل حقوق الأفراد والجماعات فى التعبير عن آرائهم، وأن ما حدث فى مظاهرات "يوم الغضب" يأتى ضمن التعبير عن الرأى المكفول شرعاً.

- حثت الولايات المتحدة الحكومة المصرية على الاستجابة لتطلعات شعبها ودعتها إلى التعامل مع المظاهرات بشكل سلمى. وقال البيت الأبيض فى بيان له: "إن الحكومة المصرية لديها فرصة هامة للاستجابة لتطلعات الشعب المصرى ومواصلة الإصلاحات السياسية والاقتصادية والاجتماعية التى يمكن أن تحسن حياة مواطنيها وتساعد فى رخاء مصر".



- أكد الاتحاد الأوروبى أن المظاهرات التى تحدث فى مصر توضح الرغبة فـى التغيير السياسى وقالت المتحدثة بإسم مفوضـية الـشئون الخارجيـة للاتحـاد الأوروبى (كاترين أشتون) فى بيان "أن الاتحاد الأوروبى يتابع المظاهرات التى تجرى حالياً فى القاهرة ويعتبرها مؤشراً على تطلعات العديد من المصريين".

- أعربت وزيرة الخارجية الفرنسية (ميشيل إليو مارى) عن أسف بلادها لـسقوط ضحايا خلال المظاهرات فى مصر مؤكدة أن سياسة فرنسا تستهدف المناشـدة للمزيد من الديمقراطية فى جميع الدول.

- أعرب وزير خارجية ألمانيا (جيدو فيتسر فيلة) عن قلـق ألمانيـا البـالغ إزاء الاضطرابات فى مصر، وقال إن على مصر أن تحترم حقوق شعبها، ودعا كل الأطراف إلى الإحجام عن العنف بعد وقـوع اشـتباكات بـين قـوات الأمـن والمتظاهرين.

اليوم الثالث (٢٧ يناير)

- تواصلت حالة الغليان والغضب التى تجتـاح مـصر لليـوم الثالـث وامتـدت المظاهرات إلى عدد من المحافظات وبلغ الغليان ذروته فى محافظتى الـسويس



والإسماعيلية اللتين شهدتا إشتباكات عنيفة بـين المتظـاهرين والـشرطة وردد المتظاهرون هتافات بسقوط النظام.

- استمرت مظاهرات أبناء سيناء وحددت عدة مطالب أهمها: إقالة حبيب العـادلى وزير الداخلية، ومحافظ شمال سيناء مراد موافى، والإفراج الفورى عن كافـة المعتقلين من أبناء سيناء، وإسقاط الأحكام الغيابية الصادرة بحـق نحـو ٢٠٠ شخص من أبناء سيناء، وإنهاء حالة الطوارئ.
- خرج النوبيون فى موجات متتابعة وأكدت القيادات النوبية أنهم مـستمرون فـى التظاهر حتى الإطاحة بالنظام الحالى بعد أن وصل اسـتفزازه للدرجـة التـى تطلبت الانفجار.
- تحولت مدينة سوهاج إلى "ثكنة عسكرية" وفرضت قوات الأمن حـصاراً أمنيـاً حول المواقع المهمة، واستعانت الشرطة بالسيارات المصفحة فـى حـصار ٤٤ شاب من قوى المعارضة.
- قال مصدر أمنى مطلع أن أجهزة الأمن ألقت القبض على ٣٦٦ شـخص فـى المظاهرات التى شهدها ميدان التحرير وشارع ٢٦ يوليو، وتم وضع المقبـوض عليهم فى معسكر الجبل الأخضر بمدينة نصر.
- أطلق المئات من مجموعات "الفيس بوك" وصـفحات "التـويتر" علـى شـبكة الإنترنت الدعوة إلى "مليون مصرى" للمشاركة فى جمعـة الـشهداء". وأعلـن



النشطاء أن المسيرات ستنطلق عقب صلاة الجمعة (٢٨ ينـاير) تحـت شـعار "عيش. حرية. كرامة. إنسانية" و "الشعب يريد تغيير النظام".

- بدأت حركة (شباب ٦ أبريل) فى نـشر وتوزيـع التعليمـات علـى المواقـع الألكترونية بالإضافة إلى تحديد أماكن للتجمع وبدء المظاهرات.

- فى الاسماعيلية اندلعت أربع مظاهرات حاشدة بمنطقة (ميدان الممـر) وقـابلهم رجال الأمن ومسئولون حكوميون بالاعتداء بالضرب، وإطلاق القنابل المـسيلة للدموع.

- فى الاسكندرية تظاهر الآلاف أمام مبنى المحكمة الحقانية بميدان المنشية.

- أوضح الناشط النوبى "حجاج أدول" أن يوم ٢٥ يناير يوم مـشهود عظـيم فـى تاريخ مصر وسيكون يوم الفصل فى سقوط النظام الفاسد.

- أعرب اتحاد كتاب مصر عن تضامنه الكامل مع المتظاهرين المصريين مؤكـداً مشاركته الكاملة لهم فى مطالبهم المشروعة. كما أدان الاتحاد الأسلوب القمعـى فى التعامل مع المظاهرات.

- طالب (حزب الغد) الدولة باتخاذ بعض الإجراءات الحاسـمة لإعـادة الهـدوء والطمأنينة للشعب المصرى من بينها تعديل فورى لبعض مواد الدستور وخاصة المادة ٦٧ للسماح لأى حزب بخوض الانتخابات الرئاسية بأحد أعضائه.

- أعلن قضاة من الإسكندرية مشاركتهم للقوى الوطنية المختلفة فى مسيرات "جمعة الشهداء" وذلك بعد أن شارك العديد من أساتذة الجامعات والرموز السياسية فى انتفاضة "ثلاثاء الغضب" (٢٥ يناير) .

- أصدرت وزارة الأوقاف منشوراً وزعته على جميع المديريات بالمحافظات تطالب فيه بعقد اجتماعات طارئة مع جميع أئمة المساجد للمساهمة فى توعية المواطنين بطاعة الحاكم والمحافظة على أمن البلاد.

- إعتقال وائل غنيم أول من دعى للاحتجاجات عبر الفيس بوك.

- وسط تزايد التصريحات الأمريكية الرسمية بشأن الأحداث فى مصر، أعلنت واشنطن أنها تقف على الحياد بشأن هذه التطورات، وأعلن (روبرت جيتس) المتحدث باسم البيت الأبيض : أن بلاده لا تنحاز "لأى طرف"، وقال أنه "من المهم أن تظهر الحكومة المصرية مسئوليتها تجاه شعب مصر والاعتراف بذلك الحق العالمى".

- طالبت وزيرة الخارجية الأمريكية (هيلارى كلينتون) – فى أشد التصريحات الأمريكية حدة منذ بداية الأحداث- طالبت مبارك بالقيام بإصلاحات سياسية واقتصادية واجتماعية إستجابة للاحتجاجات والمصالح المشروعة للشعب المصرى.

- دعت "كاثرين أشتون" منسقة السياسة الخارجية والأمنية بالاتحاد الأوروبى جميع الأطراف إلى ضبط النفس كما دعت السلطات المصرية إلى "إطلاق سراح المتظاهرين المسالمين الذين جرى إعتقالهم".

- دعت الصين الجميع إلى العمل على حفظ الأمن والاستقرار فى مصر مؤكدة أنها تراقب الأوضاع عن كثب.

- صرح وزير الخارجية البريطانى "ويليام هيج" بأنه يتعين على الحكومة المصرية الاستجابة لمطالب الإصلاح وزيادة الشفافية التى عبرت عنها المظاهرات واسعة النطاق الأخيرة.

- وصف وزير الدفاع الفرنسى آلان جوبيه النظام المصرى قائلاً: "إنه نظام سلطوى من غير أدنى شك، وأنه ليس نظاماً ديمقراطياً بمعاييرنا نحن".

- أشار الأمين العام للأمم المتحدة "بان كى مون" إلى أن الأمم المتحدة ستواصل مراقبة الوضع فى مصر وفى باقى أنحاء المنطقة وتقف مستعدة لمد يد العون. وطالب (كى مون) الحكومة المصرية باستغلال الاحتجاجات الجارية فى عدد من المدن المصرية لمواجهة المخاوف الشرعية للشعب.



اليوم الرابع : ٢٨ يناير (جمعة الغضب)

- تصاعدت الأحداث بشكل سريع فى اليوم الرابع (جمعة الغضب) حيث تضاعفت أعداد المتظاهرين وانطلقت من مناطق مختلفة بالقاهرة الجديدة، وشبرا، والمطرية، وميادين رمسيس وعبد المنعم رياض ، والتحرير، وكذلك الأزهر والحسين ومسجد النور بالعباسية. وشهدت المظاهرات مشاركة كبيرة لأعضاء جماعة الإخوان المسلمين الذين قاموا بقيادة المتظاهرين من الشباب الثائر.

- فرضت قوات الأمن كردوناً أمنياً منذ الفجر بعدد كبير من قيادات الأمن وجنود الأمن المركزى أمام المساجد الكبرى المتوقع خروج المظاهرات منها بعد صلاة الجمعة وفى الميادين الرئيسية.

- فى حلوان تجمع العديد من الأهالى عقب صلاة الجمعة بميدان المحطة وحاولوا إحراق مقر الحزب الوطنى ووقعت بينهم وبين قوات الشرطة إشتباكات.

- انفجرت الأوضاع فى بورسعيد ولأول مرة منذ بداية ثورة الغضب الشعبى حيث شهدت المحافظة مظاهرة حاشدة منظمة قام بتنظيمها وقيادتها مجموعة من النشطاء بحركتى (٦ أبريل) و(الجمعية الوطنية للتغيير) بحماس شديد، ووقعت اشتباكات بين قوات الأمن والمتظاهرين فى مناطق متعددة، ووقع ٤ قتلى، كما أصيب ٣١ شخص، وإشعال النيران فى مقر الحزب الوطنى.



- إنطلقت عقب صلاة الجمعة بالإسماعيلية ثلاث مجموعات لمظـاهرات اشـترك فيها المواطنون والناشـطون الـسياسيون، ووقعـت اشـتباكات بـين الأمـن والمتظاهرين أسفرت عن إصابة ١٥ شخص.

- استمرت المظاهرات بمدينة الشيخ زويد بشمال سيناء وتم تبادل إطلاق النار بين قوات الأمن والمتظاهرين.

- شهدت محافظة ٦ أكتوبر مظاهرات فى الشوارع والميادين العامة كما انطلقـت مظاهرة من أمام مسجد الحصرى عقب صلاة الجمعة بقلب المدينة.

- تم إشعال النيران داخل أقسام شرطة الأزبكية، والسلام أول، والنهضة، والـسيدة زينب، وعين شمس، والمطرية، والزيتون، والـشرابية، وحلـوان، والمـرج، والزاوية، والأميرية، والوايلى.

- صرح مصدر مسئول بمستشفى السيد جلال بأن مشرحة المستشفى إستقبلت ٣٣ جثة أغلبها لمجهولين لقوا مصرعهم أثناء المظاهرات بينما وجد أكثر من ١٥٠ جريح.

- فى مدينة الأقصر وقعت عدة اشتباكات بين قوات الأمن والمتظاهرين.

- اقتحم المتظاهرون بمدينة السويس قسم شرطة الأربعين وحطموا محتويات القسم وقاموا بإطلاق سراح المحتجزين بالقسم.



- شهدت محافظة المنيا عدة مظاهرت عقب صلاة الجمعـة تطالـب بالإصـلاح الاقتصادى والسياسى، وحل مجلس الشعب، وإعادة الانتخابات بـشكل نزيـه، وقاموا بالاعتداء على مقر الحزب الوطنى.

- فى قنا طالب المتظاهرون بتحسين أوضاعهم وتوفير فرص عمل للشباب، وكان بين المتظاهرين جماعات الإخوان المسلمين، و(٦ أبريـل)، وحركـة كفايـة، ورددوا شعارات ضد أجهزة الدولة.

- تصدى عدد من الشباب لمحاولات العناصر الإجرامية التـى حاولـت اقتحـام المتحف المصرى لسرقة محتويات دار الآثار حتى وصلت قوات التأمين التابعة للجيش التى حاصرت المتحف لحماية مقتنياته.

- أعلن مبارك أنه طلب من الحكومة الحالية تقديم استقالتها تمهيداً لتشكيل حكومة جديدة فى ٢٩ يناير الجارى، جاء ذلك فى الكلمة التى وجهها مبارك إلى الشعب وحدد فيها معالم الطريق حين قال: "أهدافنا وحلول مشاكلنا لن تتحقـق بـالعنف والفوضى" . "لن أترك الخوف يتسلل إلى قلوب المصريين إذا ضاعت إنجازاتهم ومكتسباتهم". "لن أتهاون فى اتخاذ إجـراءات تحفـظ الأمـن لكـل مـصرى ومصرية". "أعى التطلعات المشروعة للشعب وأعلم حجم همومه ومعاناته". "هذه المظاهرات ما كان لها أن تتم لولا ما تشهده مصر من حراك فى المجتمع". "ما حدث فى هذه التظاهرات مخطط لزعزعـة الاسـتقرار والانقـضاض علـى الشرعية.



- أصدر الحاكم العسكرى بياناً قال فيه "أنه نظراً لما شهدته بعض المحافظات من أعمال الشغب والخروج على القانون وما شهدته من أعمـال النهـب والتـدمير والحرق والاعتداء على الممتلكات العامة والخاصة بما فى ذلك بعـض البنـوك والفنادق أصدر الحاكم العسكرى قراراً بحظر التجول بمحافظات القاهرة الكبرى والاسكندرية والسويس من الساعة السادسة مساء حتى الساعة السابعة صـباحاً. كما أصدر الحاكم العسكرى قراراً بأن تقوم القوات المسلحة بالتعاون مع جهـاز الشرطة بتنفيذ هذا القرار للحفاظ على الأمن وتأمين المرافق العامة والممتلكـات الخاصة وقد بدأت القوات المسلحة فى نشر قواتهـا فـى محافظـات القـاهرة والاسكندرية والسويس كمرحلة أولى تنفيذاً لقـرار الحـاكم العـسكرى بحظـر التجول.

- أكد الرئيس الأمريكى باراك أوباما أن ما يريده المصريون هو نفس ما نريـده، وهو حياة أفضل لنا ولأطفالنا، وحكومة عادلة ومسئولة، مشيراً إلى أن واشنطن ستدعم دائماً مستقبل الشعب المصرى والحكومة. وأوضح الرئيس الأمريكى أن الحكام عليهم مسئولية التجاوب مع ما يريده أبناء الشعب، وهذا الجيل الجديد لـه الحق فى الاستماع إلى صوته، ويتعين علينا أن نحافظ على ذلك.



اليوم الخامس (٢٩ يناير)

- فى اليوم الخامس للتظاهرات عاشت مصر أصعب ٢٤ ساعة فى تاريخها، فبينما كانت تتوالى أنباء عن هروب آلاف المساجين من عدة سجون وسط أنباء متضاربة حول كيفية خروجهم، كان الأمن يوالى إنسحابه من جميع النقاط والمواقع حيث امتد الغياب الأمنى إلى الأماكن الحيوية والحساسة ومقار الشرطة التى تعرضت لعمليات إحراق واسعة.

- شهدت معظم السجون حالة من الانفلات ووقوع أعمال شغب ومواجهات سقط خلالها الكثير من القتلى بسجون أبو زعبل، وطره، والزقازيق ، وبرج العرب، ودمو بالفيوم، كما قتل عدد من رجال الشرطة.

- قام مجهولون فى معظم المحافظات بأعمال تخريب وحرق للمنشآت الحكومية ومقار الحزب الوطنى، كما تعرضت معظم مراكز وأقسام الشرطة للاقتحام وتم فتح أبواب الحجز وتهريب المحبوسين.

- مع انسحاب رجال الشرطة من مواقعهم بدأت أعمال السلب والنهب والتخريب والتى استمرت طوال الليل وتحولت أحياء القاهرة ومعظم مدن الجمهورية إلى ثكنات لفرق الحماية الشعبية، حيث شكل الأهالى لجاناً شعبية لحماية المنازل والمحال والممتلكات من هجمات اللصوص.



- شب حريق هائل بمجمع محاكم الجلاء واحترقت جميع الملفات، كما اقتحم عـدد من البلطجية محكمة شمال القاهرة بالعباسية وتمكنوا من تهريب ١٥٠ مـسجوناً من داخل الحجز، وأشعلوا النيران فى المبانى.

- قام عدد من قيادات القوى السياسية بالتواجد فى ميدان التحرير وطالبوا الـشباب بالاستمرار فى التظاهرات، وعدم الامتثال لقرار حظر التجول.

- تصاعدت الأحداث فى منطقة الشيخ زويد وشرق العريش ورفح، فبعد أن كانت التظاهرات أمام قسم الشيخ زويد على مدى ثلاثة أيام تم اسـتهداف عـدد مـن المبانى والمقار الأمنية مما أدى إلى قتل وإصابة العشرات.

- وفى مدينة السويس تواصلت المظاهرات واحتشد الآلاف أمام أقـسام الـشرطة وأحرقوها تماماً، وأكدوا أنهم لن يتوقفوا حتى يأخذوا بثأر أبنائهم القتلى، وطالبوا بطرد عدد من رموز الحزب الوطنى خارج البلاد وخاصة أحمد عز، وصفوت الشريف مؤكدين أنهم سبب تزوير الانتخابات الأخيرة.

- فى الاسماعيلية قام الإخوان المسلمون باقتحام مبنى مديرية الأمن ومقر الحزب الوطنى، كما ساعد الإخوان بدو سيناء بالأسلحة لاقتحام مراكز الشرطة.

- وفى بورسعيد قامت مجموعات من البلطجية بعمليات نهب وسلب واقتحموا قسم شرطة العرب الذى شهد أعنف صدامات، وشكلت الجمعيات الأهلية لجاناً شعبية لفرض الأمن وحماية الممتلكات العامة والخاصة.

- أضرب الآلاف من العمال بمصانع شمال غرب خليج السويس ومصانع الحديد والصلب، وأعلنوا أنهم مضربون حتى تحسين الأوضاع.

- وفى الاسكندرية واصلت القوات المسلحة فرض حالة الانضباط والأمن بالشوارع لحماية المنشآت الحيوية بالمحافظة، بينما اندلعت النيران فى مبنى المحافظة وأقسام الشرطة والمحاكم.

- استقبلت مستشفيات وزارة الصحة والمستشفيات الجامعية مئات الحالات وسجلت ما يقرب من ألف مصاب فى القاهرة والجيزة فقط، كما سجلت القاهرة (٢١) حالة وفاة، و(١١) حالة وفاة بالسويس، و(٩) وفيات بالاسكندرية.

- أكدت القوات المسلحة على الالتزام بقرار حظر التجول من الرابعة مساء وحتى الثامنة من صباح اليوم التالى، وناشدت المواطنين بالتصدى لأعمال التخريب، وأكد المتحدث باسم القوات المسلحة ووزارة الدفاع اللواء إسماعيل عتمان فى بيانه أنه سوف يتم التعامل بكل قسوة وشدة والقبض على الأفراد الخارجين على القانون.

- قدمت حكومة د. أحمد نظيف استقالتها إلى مبارك وذلك خلال اجتماع عقده مجلس الوزراء وافق فيه بالإجماع على خطاب الاستقالة إستجابة لطلب مبارك وتنفيذاً لما جاء فى كلمته إلى الشعب. ولم يشارك فى الاجتماع أربعة وزراء وهم المشير حسين طنطاوى وزير الدفاع، وحبيب العادلى وزير الداخلية، وأنس الفقى وزير الإعلام بالإضافة إلى أحمد أبو الغيط وزير الخارجية.



- أصدر مبارك قراراً جمهورياً بتعيين عمر سليمان نائباً لرئيس الجمهورية، كمـا كلف الفريق أحمد شفيق بتشكيل الحكومة الجديدة.

- قدم أحمد عز إستقالته من الأمانة العامة للحزب الوطنى الديمقراطى، وصـرح صفوت الشريف أمين عام الحزب بأنه قد أخطر بقبول استقالته، وأن هذا لتطوير الأداء داخل الحزب الوطنى وبما يتماشى مع متطلبات ورغبة الجماهير.

- إرتفع عدد الشهداء إلى ١٠٢ شهيداً و٢٥٠٠ جريح.

- إستحوذت الأحداث الجارية بالشارع المصرى على اهتمام كبير بمختلف أنحـاء العالم.. وطالبت جهات خارجية بضرورة العمل على عـودة الهـدوء لمـصر. وأعلن البيت الأبيض أن الرئيس أوباما حث الحكومة بمصر على تجنب العنـف وأبدى تأييده لإجراء إصلاحات واسعة، وعقـد أوبامـا إجتماعـاً مـع كبـار مستشاريه، وقال البيت الأبيض فى بيان صدر عقب الاجتماع أن أوبامـا شـدد على التركيز على معارضة العنف والدعوة لضبط النفس وتأييد الحقوق العالمية، ودعم اتخاذ خطوات ملموسة تمضى قُدماً بالإصلاح السياسى فى مصر. ودعت هيلارى كلينتون الحكومة المصرية إلى السماح بالتظاهرات السلمية والعودة عن الخطوة غير المسبوقة التى اتخذتها بقطع خطوط الاتصالات، كما طالبتها بالبدء فوراً بإصلاحات سياسية واقتصادية واجتماعية.

- تحدث الرئيس الأمريكى باراك أوباما مع مبارك وطلب منـه مباشـرة إجـراء إصلاحات شاملة، فى الوقت الذى أوضح فيه مسئولون أمريكيون أن المساعدات الأمريكية لمصر- والتى تبلغ (١,٥ مليار دولار) - فى خطر. وقـال أوبامـا:



أود أن أكون واضحاً جداً فى دعوتى للسلطات المصرية للامتناع عن أى عنف تجاه المحتجين المسالمين، وأضاف أيضاً أن المحتجين فى مصر عليهم مسئولية للبقاء مسالمين لأن العنف والتدمير لن يؤديا إلى الإصلاحات التى يسعون إليها، ودعا أوباما إلى وقف الخطوات التى قامت بها الحكومة المصرية للتدخل فى حرية الدخول على الإنترنت وخدمات الهاتف المحمول والشبكات الاجتماعية التى تجعل الناس يتصلون بالقرن الحادى والعشرين.

- دعت بريطانيا وفرنسا وألمانيا مبارك إلى الامتناع عن العنف ضد المحتجين العزل، والعمل على إيجاد ظروف تهيئ لانتخابات حرة ونزيهة فى إطار عملية تحول فى مصر. وقال رئيس وزراء بريطانيا ديفيد كاميرون، والرئيس الفرنسى نيكولا ساركوزى، والمستشارة الألمانية أنجيلا ميركل فى بيان فى برلين "ندعو الرئيس مبارك إلى نبذ أى عنف ضد المدنيين العزل، ودعا لانتخابات حرة ونزيهة فى إطار عملية تحول فى مصر".

- دعت وزيرة خارجية الاتحاد الأوروبى "كاثرين أشتون" إلى العمل بسرعة لإيجاد وسيلة بنّاءة وسلمية للتجاوب مع التطلعات المشروعة للمواطنين المصريين لإقرار إصلاحات ديمقراطية واجتماعية واقتصادية، كما طلبت إطلاق سراح كل المتظاهرين الذين اعتقلوا خلال المظاهرات على الفور ومن دون شروط.



- وفى باريس قالت وزيرة الخارجية الفرنسية (ميشيل أليومارى) أن بلادها تدعو إلى ضبط النفس والحوار، وعبرت عن قلقها حيال الأحداث الأخيرة التى شهدتها مصر.

- أما "بان كى مون" الأمين العام للأمم المتحدة فقد أكد ضـرورة احتـرام حريـة التعبير بشكل كامل، واعتبر أن الوضع القائم فرصة لالتزام السبل الكفيلة بتلبيـة التطلعات المشروعة لشعوب المنطقة.

- وفى جنيف طالبت المفوضية العليا لحقوق الإنسان فى الأمم المتحدة برفع حالـة الطوارئ المفروضة فى مصر منذ ثلاثين عاماً.

- وفى اليابان، دعا رئيس الوزراء اليابانى مبارك إلى بدء حوار مع شـعبه بعـد الاحتجاجات غير المسبوقة التى تشهدها البلاد، وقال: "آمل أن تستعيد الحكومـة المصرية الأمن والسلام".

- ودعا رئيس مجلس الاتحاد الأوروبى (هيرمان فان رامبوى) إلى إنهاء العنـف فى مصر وإطلاق سراح المعتقلين السياسيين.

- وفى كوبنهاجن أدانت وزيرة الخارجيـة الدانماركيـة إسـتخدام العنـف ضـد المتظاهرين، ودعت الحكومة إلى بدء حوار مع المحتجـين لتجنـب اسـتمرار العنف.



- وفى ستكهولم قال وزير الخارجية السويدى أن مصر تحتاج إلى مبادرة سياسية تقود إلى إنتخابات رئاسية مفتوحة ديمقراطية هذا العام وقال إن مصر هى ثانى أكبر البلدان فى جوار الاتحاد الأوروبى من حيث عدد السكان بعد روسـيا، وأن ما يحدث فيها له أهمية كبرى بالنسبة لنا، معتبراً أن قرار السلطات منع الدخول إلى شبكة الإنترنت خطير.

- وفى سيدنى أعلنت الحكومة الاسترالية رفع درجة التحذير من السفر إلى مصر نظراً للوضع الأمنى الصعب فيها.



اليوم السادس: (٣٠ يناير)

- واصل المتظاهرون احتجاجاتهم لليوم السادس على التوالى فى ميدان التحرير مطالبين بإسقاط النظام، كما رفضت الجموع المتظاهرة التعيينات التى أجراها مبارك على رأس هرم السلطة بتنصيبه مدير المخابرات العامة عمر سليمان نائباً له، وتكليفه قائد سلاح الجو السابق الفريق أحمد شفيق بتشكيل الحكومة، وطالب المتظاهرون بالإسقاط الكامل للنظام.
- انضم إلى التظاهرات عدد من القضاة ورجال الأزهر وسط إصرار من المتظاهرين على الاستمرار فى احتجاجاتهم حتى تحقيق مطالبهم كاملة والتى حددوها فى عدة مطالب أهمها: إنشاء جمعية لتغيير الدستور، وتشكيل حكومة إنقاذ وطنية مؤقتة، وحل مجلسى الشعب والشورى.
- تواصلت حالة الانفلات الأمنى بعد فرار آلاف من نزلاء السجون تتراوح أعدادهم بين ٣٠،٢٠ ألف، فقد بلغ عدد الفارين من سجن (أبو زعبل) نحو ٤ آلاف، كما فر نحو ٧ آلاف من سجن وادى النطرون، وحوالى ٢٠٠٠ من سجن ديمو بالفيوم، ونحو ٧ آلاف من سجن القناطر، ونحو ٥ آلاف من السجون المركزية ومزرعة طره.
- تولت القوات المسلحة مسئولية تأمين محطات توليد الكهرباء ومحطات المحولات على مستوى الجمهورية.



- تواصلت أعمال السلب والنهب بشكل كبير فـى مختلـف المحافظـات، ففـى الاسكندرية شكل الآلاف من الشباب دروعاً بشرية إتخذت إطاراً تنظيمياً أطلقوا عليه "اللجان الشعبية" لحماية الممتلكات العامة والخاصة. وفى أسـيوط شـهدت شوارع المدينة إطلاق أعيرة نارية من جانب مسجلين. وفى الدقهلية إرتفع عدد ضحايا الاشتباكات إلى ٩ قتلى و٣٠ مصاب. وفى المنصورة قتلـت الـشرطة ثلاثة أفراد منهم طفلة عمرها ١١ سنة وفى المنيا لقى مواطنون مصرعهم أثناء هجوم عصابات على متحف البهنسا الذى يضم قطعاً أثرية نادرة.

- تفقّد المشير محمد حسين طنطاوى وزير الدفاع القوات المنتشرة فى منطقة وسط القاهرة.

- تحدثت تقارير عن "مؤامرة" تورطت فيها قيادات أمنية لترسيخ حـال الفوضـى ونشر الرعب، بدليل فرار السجناء، بينما دافعت مصادر أمنيـة عـن مؤسـسة الشرطة مؤكدة أن الضباط أجبروا على الانسحاب من مواقعهم تحـت ضـغط "الغضب الشعبى" لئلا يبطش بهم المحتجون. وأكد ضابط شرطة أنه تلقى أمـراً فى الخامسة من مساء الجمعة (٢٨ يناير) بترك موقعه وقسم الشرطة الذى يخدم فيه هو وأفراده كافة.

- طالب نواب مجلس الشعب من بينهم نواب فى الحزب الوطنى بمحاكمة حبيـب العادلى وزير الداخلية السابق، وحملوه مسئوليـة الانفلات الأمنى الذى شـهدته مصر خلال الأيام الماضية. جاء ذلك خلال الاجتماع المشترك للجنتـى الـدفاع والأمن القومى وحقوق الإنسان برئاسة الدكتور فتحى سرور رئـيس المجلـس، والذى شدد على ضرورة قيام المجلس بالتحقيق مستقبلاً فـى حالـة الانفـلات



الأمنى التى شهدتها البلاد، كما طالب نواب الأغلبية بعدم مساندة الحكومة دائمـاً ومحاسبتها إذا أخطأت. وطالب سرور بضرورة إجراء حوار بين جميع الأطياف السياسية فى المجتمع لحل الأزمة الراهنة، والوصول لرؤية مشتركة للتعامل مع المشكلات التى طرحها المتظاهرون.

- سلّم مبارك رئيس الحكومة المكلف خطاب التكليف الذى تضمن أربع مهام هى: الإصلاحات السياسية- والعناية بمطالب الجماهير- والإصـلاح الاقتـصادى- والمزيد من الديمقراطية.

- أعلن الفريق أحمد شفيق رئيس مجلس الوزراء تشكيل الحكومة الجديدة.

- أعلن نحو ٤٠ قاضياً بياناً أمام حشود المتظـاهرين المتمركـزين فـى ميـدان التحرير ذكّر الأمة بمواقف قضاتها، الذين طالما ناصروا حرية الرأى والتعبير، ونددوا بفرض حالة الطوارئ منذ ثلاثة عقود، وانتهى إلى الاسـتجابة الحقيقيـة لمطالب الشعب التى عبرت عنها المظاهرات الحاشدة، كما رفـع القـضاة فـى بيانهم، مطلبين: الأول: عبارة عن مناشدة لمبارك بالاسـتجابة لتلـك المطالـب المشروعة حقناً لدماء أبنـاء مصر، وحرصـاً على المصالح العليا للوطن، أما المطلب الثانى: فهو تشكيل هيئة تأسيسية من عناصـر مـشهود لهـا بالكفـاءة والنزاهة والعلم، تعمل لمدة عام واحد فقط، لإعداد دستور جديد يقوم على ضمان احترام الحريات العامة، كما تحدد آليات تـداول الـسلطة، وضـمان مـشاركة المواطنين فى اختيار حكامهم، وتوجيه سياسات الدولة، وبوجه خاص تحديد مدة



الرئاسة بما لا يزيد على مدتين، ووضع شروط موضوعية تتيح الترشح لمنصب الرئاسة. وبسط الإشراف القضائى الكامل على الانتخابات العامة وإطلاق سراح المعتقلين السياسيين وحظر إحالة المدنيين إلى القضاء العسكرى وحل مجلسى الشعب والشورى والمجالس المحلية. وإجراء إنتخابات جديدة تحت إشراف القضاء. وتحقيق الاستقلال الكامل للسلطة القضائية وفقاً للمشروع الذى أعده نادى القضاة، وأقرته الجمعية العمومية فى عام ٢٠٠٦.



اليوم السابع (٣١ يناير)

- كلف مبارك نائبه عمر سليمان بإجراء إتصالات على الفور مع جميـع القـوى السياسية لبدء حوار حول مختلف القضايا المثارة المتعلقة بالإصلاح الدسـتورى والتشريعى على نحو يوضح التعديلات المقترحة والتوقيتات المحـددة، وشـدد مبارك على أن قرارات محكمة النقض فى الطعون الانتخابية لابـد أن تحظـى بالتنفيذ الأمين لها من جانب الحكومة على نحو عاجل دون إبطاء، بمـا يكفـل اتخاذ الإجراءات الدستورية والتشريعية لإعادة الانتخابات بدوائر الطعون.

- أصدر مبارك قراراً بتعيين ثلاثة محافظين جدد لمحافظـات الـشرقية ودميـاط وسوهاج.

- أدت الحكومة الجديدة برئاسة الفريق أحمد شفيق اليمين الدستورية أمام مبـارك، وخلت الوزارة الجديدة من رجال الأعمال، وكانت أبرز الأسماء التى خرجـت من الوزارة: حبيب العادلى وزير الداخلية، وفارق حسنى وزير الثقافة، ويوسف بطرس غالى وزير المالية، وأحمد المغربى وزير الإسكان، ورشيد محمد رشيد وزير التجارة والصناعة، وحاتم الجبلى وزير الصحة، وأمـين أباظـة وزيـر الزراعة، وحمدى زقزوق وزير الأوقاف. وزهير جرانة وزير السياحة، وبذلك تخلو الوزارة من ١١ إسماً ، ودخل ١٤ وزيراً جديداً، ولم يتم تعيـين وزيـرين للتربيـة والتعليم. والسياحة، ومن أهم الأسماء الباقية فـى الحكومـة: المـشير حسين طنطاوى وزير الدفاع والإنتاج الحربـى، وأحمـد أبـو الغـيط وزيـر الخارجية، وسامح فهمى وزير البترول، ومن الوزراء الجدد محمـود وجـدى



وزير الداخلية، أيمن فريد أبو حديد وزير الزراعة، وحسين العطفى وزير الرى، وسميحة فوزى وزيرة التجارة والصناعة.

- استمرت المظاهرات الحاشدة وتجمعات الـشباب بميـدان التحريـر بالقـاهرة والاسكندرية والاسماعيلية وبورسعيد والسويس وبنى سويف والغربية والدقهليـة مطالبة بالإصلاح والتغيير بمشاركة بعض رموز القوى الـسياسية المعارضـة، وسط سيطرة وتأمين كامل من الجيش، وحذرت القوات المـسلحة مجـدداً مـن الإقدام على أى عمل من شأنه الإخلال بـأمن وسـلامة الـوطن، أو تخريـب المصالح العامة والخاصة.

- بدأت قوات الشرطة فى العودة تدريجياً إلى مواقعها فى محاولة لإعادة الأمن إلى الشوارع والميادين المهمة والرئيسية، وكثفت اللجان الشعبية من وجودهـا فـى الشوارع وتسيير حركة المرور.

- تولى بدو سيناء حماية المنشآت السياحية فى شرم الشيخ والطرق المؤدية إليهـا، ومنع تسلل العناصر الإجرامية إليها، على الرغم من التراجع الكبير فى أعـداد السائحين، خشية حدوث أعمال العنف، وقامت قوات الجيش فى السويس بنـشر دباباتهـا لفرض حراسـة مشددة على شركات البترول ومعامل التكرير بعد أن حاولت مجموعة من المخربين اختراق واقتحام بعض الشركات، خاصة شـركة النصر للبترول إلا أن العاملين بها تصدوا للمخربين.



- أعلن البنك المركزى المصرى مد تعطيل البنوك كما قـررت إدارة البورصـة المصرية تعليق التعاملات، وذلك لليوم الثالث على التوالى.

- حذرت القوات المسلحة مجدداً من الإقدام على أى عمل من شأنه الإخلال بـأمن وسلامة الوطن أو تخريب المنشآت العامة والخاصة، كما شددت القوات المسلحة فى البيان الرابع لها على أن حرية التعبير بالطرق الـسلمية مكفولـة للجميـع، وأكدت أنها لم ولن تلجأ إلى استخدام القوة ضد الشعب المصرى، وقال المتحدث الرسمى باسم وزارة الدفاع: "إلى شعب مصر العظيم... إن قـواتكم المـسلحة إدراكاً منها بمشروعية مطالب الشعب وحرصاً منها على القيام بمسئوليتها فـى حماية الوطن والمواطنين، كما عهدتموها دائماً، تؤكد التالى:

أولاً: أن حرية التعبير بالطرق السلمية مكفولة للجميع.

ثانياً: عدم الإقدام على أى عمل من شأنه الإخلال بأمن وسلامة الوطن وتخريب المصالح العامة والخاصة.

ثالثاً: إن إقدام فئة من الخارجين على القانون بترهيب وترويع المواطنين الآمنين أمر غير مقبول، ولن تسمح القوات المسلحة به أو بالإخلال بأمن وسـلامة الوطن.

رابعاً: حافظوا على مقدرات وممتلكات شعبكم العظيم، وقاوموا أعمـال تخريبهـا سواء كانت عامة أو خاصة.

خامـساً: إن القوات المسلحة على وعى ودراية بالمطالب المـشروعة للمـواطنين الشرفاء.



سادساً: إن وجود القوات المسلحة فى الشارع المصرى من أجلكم وحرصاً علـى أمنكم وسلامتكم، وقواتكم المسلحة لم ولن تلجأ إلى استخدام القوة ضد هـذا الشعب العظيم الذى لم يبخل على دعمها فى جميع مراحل تاريخه العظيم.

وتابع المتحدث الرسمى باسم وزارة الدفاع: "نؤكد أن قواتكم المسلحة هـى الدرع الواقى والحصن الأمين لهذا الشعب العظيم وحمايته مـن الأخطـار المحيطة، وأن تراب هذا البلد ممزوج بدماء المصريين على مر التاريخ.. فحافظوا عليه. حفظ الله مصر وشعبها من كل مكروه وسـوء.. والـسلام عليكم ورحمة الله وبركاته".

- أشاد فضيلة الإمام الأكبر الدكتور أحمد الطيب شيخ الأزهر بشباب مـصر لمـا قاموا به من مواقف نبيلة وواعية بالوقوف بجوار إخوانهم مـن أبنـاء القـوات المسلحة المصرية الباسلة للمحافظة على الأمن وحماية الممتلكـات والتـصدى لعبث العابثين، وقد أشاد البابا شنودة الثالث بالإسـكندرية وبطريـرك الكـرازة المرقسية بدور القوات المسلحة فى حفظ الأمـن والتـصدى للخـارجين علـى القانون، وقال البابا شنودة فى تصريحات خاصة للتليفزيون المـصرى، إن دور العبادة يجب أن تدعو إلى السلام والحفاظ على الوطن، وأعـرب عـن أسـفه لإحراق بعض المحاكم وأقسام الشرطة وسرقة الأسلحة الخاصة بها واستخدامها ضد الشعب، مستنكراً الاعتداء على مستشفى سرطان الأطفـال والمستـشفيات الحكومية والخاصة وأعمال السرقة والنهب التى تعرضت لها المنازل والمحـال التجارية.



- فى جلسة مجلس الشورى طالب الدكتور حسام بدراوى منح الدولـة ٩٠ يومـاً لتنفيذ مطالب الشباب بشأن إدخال التعديلات الدستورية، موضـحاً أن مطـالبهم شرعية، وتساءل عن أسلوب تنفيذها فى ظل فراغ السلطة، وطلب من المواطنين التعقل لأن التعديلات لن تتم بمفردها ولابد أن تتم فى إطار من الشرعية وفـى ظل وجود الرئيس. وعرض الدكتور مصطفى الفقى على المجلس بيـان لجنـة الدفاع والأمن القومى الذى تضمن أن تطورات الأحداث التى بـدأت يـوم ٢٥ يناير ٢٠١١ بشبان معبراً عن آمال وطموحـات ومعانـاة تـستحق الاهتمـام، خصوصاً أن المظاهرات بدأت سلمية فى البداية، ثم اندست فيها عناصر تخريبية من قوى سياسية ذات أجندات خاصة ليست جديدة على الساحة.

- قامت القوات المسلحة بالتعاون مع قوات الشرطة بإعادة نشر بعض القوات فـى مواقعها لإعادة الأمن للشارع المصرى وتسيير حركة الحياة اليومية ومـصالح المواطنين من خلال دوريـات أمنيـة بنطـاق محافظـات القـاهرة والجيـزة والاسكندرية لضبط العناصر الخارجة عن القانون.

- تجددت المظاهرات الحاشدة فى عدد من المحافظات للمطالبة بالإصلاح والتغيير حيث تزايدت أعداد المعتصمين بميدان التحرير وسط القاهرة من بينهم بعـض رموز القوى السياسية والمعارضة، كما تجمع عدة آلاف من المتظـاهرين فـى ميدان محطة مصر بالاسكندرية، وكذلك تجمع الآلاف بميدان السواقى بـالفيوم وهو أكبر ميادين المحافظة، كما تجمع الآلاف فى شارع الجلاء بمحافظة الغربية تجاه ديوان عام المحافظة مرددين هتافات "الحكومـة باطلـة" وكـذلك شـهدت محافظات الإسماعيلية وبورسعيد والسويس مظاهرات حاشدة وهى تردد نفـس الهتافات الرافضة لتشكيل الحكومة الجديدة ومطالبين بمزيد من الإصلاحات.



- أحبط أهالى الاسماعيلية محاولات الاستيلاء على نقطة شرطة الشهداء من قبـل العناصر الإجرامية كما تصدى عدد كبير من قبيلة البياضية لمحاولات الاستيلاء على قسم شرطة القنطرة، وبدأت الشرطة فى النزول إلى الشوارع بالتنسيق مـع القوات المسلحة، وشهدت مدينة الاسماعيلية إطلاق نار كثيف من جانب رجـال القوات المسلحة ضد العناصر الإجرامية التى هربت من سجن المستقبل .

- نجحت قبائل قنا (الأشراف والعرب والهوارة) بالاتفاق مع الشرطة فى حمايـة الممتلكات العامة والخاصة بالمحافظة، وهو ما أسفر عن عدم تـسجيل حـادث نهب واحد داخلها، كما أن القبائل أحاطت بسجن قنا العمومى لحراسـة الـسجن ومنع المساجين من الهرب والتصدى لأى محاولة اعتداء علـى الـسجن، كمـا شكلت القبائل دوريات بشوارع المحافظة لحماية المواطنين وكـذلك المـصالح الحكومية.

- قام أبناء بدو سيناء فى مدينة شرم الشيخ بحمايـة جميـع المنـشآت الـسياحية والطرق المؤدية إليها، ومنع تسلل العناصر الإجرامية إليها، وذلك على الـرغم من التراجع الكبير فى أعداد السائحين من مختلف الجنسيات خوفاً مـن أعمـال عنف، وقد عاد الهدوء إلى مدينة طور سيناء وسيطرت قوات الأمن على مختلف المناطق الحيوية والمرافق العامة.



اليوم الثامن (١ فبراير)

- أعلن مبارك فى خطاب له عدم نيته الترشح فى الانتخابات الرئاسية المقبلة مؤكدا أنه سيعمل خلال الاشهر المتبقية من ولايته على اتخاذ التدابير والاجراءات المحققة للانتقال السلمي للسلطة بموجب ما يخوله له الدستور من صلاحيات، ودعا مبارك البرلمان بمجلسيه الشعب والشوري الى مناقشة تعديل المادتين ٧٦،٧٧ من الدستور بما يعادل شروط الترشح لرئاسة الجمهورية ويعتمد فترات محددة للرئاسة . وطالب مبارك البرلمان مجددا بالالتزام بكلمة القضاء واحكامه فى الطعون على الانتخابات التشريعية الاخيرة دون ابطاء وقال أنه سوف يوالي متابعة تنفيذ الحكومة الجديدة لتكليفاتها على نحو يحقق المطالب المشروعة للشعب وأن يكون اداؤها معبرا عن الشعب وتطلعه للاصلاح السياسي والاقتصادي والاجتماعي لاتاحة فرص العمل ومكافحة الفقر وتحقيق العدالة الاجتماعية، وكلف مبارك جهاز الشرطة بالاضطلاع بدوره فى خدمة وحماية المواطنين بنزاهة وشرف وامانة وبالاحترام الكامل لحقوقهم وحرياتهم وكرامتهم، وطالب مبارك السلطات الرقابية والقضائية بأن تتخذ على الفور ما يلزم من إجراءات لملاحقة الفاسدين والتحقيق مع المتسببين فيما شهدته مصر من انفلات أمني ومع من قاموا باعمال السلب والنهب واشعال النيران وترويع الآمنين, وأكد مبارك أن أحداث الايام القليلة الماضية تفرض على الجميع الاختيار بين الفوضى والاستقرار وتطرح أمام الجميع ظروفا جديدة وواقعا مغايرا يتعين أن يتعامل معه الشعب وقواته المسلحة
- تباينت ردود افعال المتظاهرين بميدان التحرير عقب القاء مبارك خطابه فقد انسحب المئات من المتجمهرين تاركين الميدان قائلين أن البيان سيعيد الاستقرار



الذي فقدته مصر فى الآونة الاخيرة ويتيح انتقالا سلميا للسلطة وعلي النقـيض ارتفعت صيحات الفئة الغالبة من المتظاهرين رافـضين مـا جـاء بالخطـاب ومؤكدين إصرارهم على البقاء فى الميدان حتي تتحقق مطالبهم

- أصدر رئيسا مجلسى الشعب والشوري قرارين بتأجيل جلسات المجلـس لحـين الانتهاء من الفصل فى الطعون على صحة عضوية أعضاء المجلسين.

- تدفق مئات الآلاف من المصريين على ميدان التحرير للمـشاركة فـى أضـخم مظاهرة شهدتها مصر أطلق عليها مظاهرة مليونية للمطالبـة برحيـل النظـام المصري وتنحي مبارك عن السلطة وردد المتظاهرون هتافات معاديـة للنظـام وشهدت محافظات الجمهورية من الاسكندرية وكفر الشيخ والسويس والمنصورة وغيرها مظاهرات تدعو الى رحيل النظام وفى المقابل تظاهر بضعة الاف امام مبني التليفزيون فى ماسبيرو على كورنيش النيل تأييدا لمبارك .

- شهدت محافظة القليوبية حالة من الشلل التـام ولـم يـذهب الموظفـون الـى المؤسسات والمصالح الحكومية فى مدن الخانكة وكفر الـشيخ وشـبرا الخيمـة وأغلقت المحال التجارية وذلك وسط مخاوف من عمليات سلب ونهب .

- رفض المتظاهرون تفويض محمد البرادعي للحديث بأسهم كما رفضت أحـزاب المعارضة التفاوض والحوار مع النظام ما دام مبارك فى الـسلطة وقـد أصـر البرادعي وجماعة الاخوان المسلمين من جانبهما على التغيير وقال البرادعي أن مبارك يجب أن يرحل بحلول يوم الجمعة وقد طالب حزب التجمع رئيس مجلس الوزراء احمد شفيق باتخاذ اجراءات فورية تـستجيب لمطالـب المتظـاهرين وأجمعت أحزاب المعارضة على ضرورة اجراء تعـديلات دسـتورية خاصـة المواد ٧٦، ٧٧، ٨٨ من الدستور.



- تجددت المظاهرات بمدينة المنصورة حيث تجمع أكثر من عشرة الاف مـواطن معظمهم من الشباب أمام محافظة الدقهلية متجهين الى الجامعة والتقوا بـالقرب من مديرية الامن تحت كوبري طلخا بمظاهرة اخري قادمة من ناحيـة جامعـة المنصورة، كما قام عدد من المتظاهرين واسرة الطفل محمد سليم الـذي لقـي مصرعه خلال المظاهرات يوم الجمعة برفع صوره وترديد شعارات تدعو الـى التغيير وحل مجلس الشعب واجراء اصلاحات سياسية وتغيير الدستور، فى حين سادت حالة من الاستياء والغضب بين عدد كبير من المواطنين البسطاء والتجار الذين أكدوا ضرورة وقف المظاهرات فى أسرع وقت خاصة بعد تعيين نائـب للرئيس الجمهورية وتأكيده على تكليف الرئيس له بالاجتماع مع قوى المعارضة لاجراء اصلاحات دستورية وتشكيل وزارة جديدة واستقالة احمد عـز واعـادة النظر فى الطعون الانتخابية.

- تظاهر الآلاف أمام مسجد القائد إبراهيم بمدينة الاسكندرية من مختلف الاعمـار والتوجهات السياسية للمطالبة بتحسين الاوضاع الـسياسية والاجتماعيـة واكـد المتظاهرون على اعتصامهم السلمي وتعاونهم الكامل مع القوات المسلحة لحفظ الامن وارتفعت اللافتات بعدة مطالب للشباب منها تغيير النظام واعطاء حريـة للشعب وتعديل الدستور واسترداد الاموال المنهوبة والقضاء على الفساد.

- شهدت مدن كفر الشيخ ودسوق وبلطيم بمحافظة كفر الشيخ مظـاهرات حاشـدة شارك فيها نحو ٣٠ الف مواطن من مختلـف الفئـات والطوائـف والتيـارات السياسية وأعضاء من الاخوان المسلمين وبدأت المظاهرات مـن امـام مـسجد سيدي طلحة ومجمع المحاكم الشرعية وتجمعوا فـى ميـدان شـارع الجـيش



الرئيسي بالآلاف وهم يرددون الشعارات المناهضة للحكومة الجديدة ومطـالبين بالتغيير والرحيل، كما أطلقت اللجان الشعبية بحي شبرا وبولاق أبو العلا مبادرة تحت عنوان لا للتخريب لا للمظاهرات وقاموا بتوزيع منشورات تـدعو أبنـاء الشعب المصري الى التكاتف والوقوف الى جانب رجـال الـشرطة والجـيش لحماية الارواح والممتلكات والاستماع لصوت العقل والبعد عن الانفعالات التى قد تهوي بمصر الى المجهول.

- شهدت محافظة الاسماعلية مثل غيرها من محافظـات الجمهوريـة تظـاهرات سلمية ولكنها مختلفة حيث أنقسم الشباب الي قسمين وذلك أثنـاء تجمعهـم فـى ميدان الممر، الاول وضع على رأسه رباطا ابيض مكتوبا عليه المقاومة الشعبية وظل يردد لا للتخريب نعم لمبارك والثاني كان فـى مواجهتـه ينـدد بالنظـام ويطالب بالرحيل .

- ألقت طائرات الهليكوبتر بيانات على المتظاهرين فى ميدان التحرير تؤكد ان من حقهم التعبير عن آرائهم ومطالبهم بشكل حضاري وانساني وأكد البيـان "كمـا تعلمون فإن جميع وسائل الاعلام تتابع نشاطكم ولكي تظهر مصر بشكل ايجابي وحضاري نؤكد عليكم اتباع الطرق والوسائل والاساليب السلمية للتعبيـر عـن ارائكم ومطالبكم".

- أصدر اتحاد كتاب مصر بيانا أيد فيه المطالب الدستورية للشباب .

- ألقت القوات المسلحة القبض على عدد من البلطجية ومثيري الـشغب حـاولوا دخول المظاهرات الحاشدة التى تشهدها ميدان التحرير وبحوزتهم بنـادق آليـة



وأسلحة خفيفة لارتكاب أعمال شغب فى المظاهرات تبين أن بعـض المتهمـين كانوا يرتدون ملابس الجيش ويخفون فى طيات ملابسهم أسـلحة ناريـة كمـا ضبطت القوات المسلحة بعض الجماهير توزع منشورات تحث علـى ارتكـاب أعمال تخريب.

- بدأ عمر سليمان نائب رئيس الجمهورية فى اجراء اتصالات مع قوي المعارضة تمهيدا لاجراء حوار وطني تنفيذا لتكليفات مبارك وفى نفس الوقت فتح مكتبـه قنوات اتصال مع الشباب المتظاهرين فى ميدان التحرير

- اجتمعت القوي السياسية بمقر حزب الوفد واكدوا رفضهم دعوة الحـوار التـي أطلقها عمر سليمان نائب رئيس الجمهورية وقالوا لا تفاوض قبل تحقيق مطالبنا، وقال السيد البدوي رئيس حزب الوفد ان مطالب المعارضة تتمثل فـى اسـقاط الشرعية عن رئيس الجمهورية وتشكيل حكومة وطنية والدعوة لتشكيل جمعيـة تأسيسية لوضع دستور جديد وحل المجالس النيابية .

- أصدرت نقابة المحامين بيانا بشان المظاهرات اكد أن من حق الشعب التعبيـر عن الرفض لأي تقصير من قبل الحكومة ولكن ليس من حق قلة غير مـسئولة الاعتداء على المنشآت العامة او المملوكة للافراد.

- إندلعت من جديد مظاهرات حاشدة بمعظم مراكز ومدن محافظـة المنيـا مـن مختلف التيارات السياسية وفى مقدمتهم جماعة الاخوان الى جانـب عـدد مـن أعضاء مجلس الشعب السابقين الذين لم يحالفهم الحظ فى جولة انتخابات ٢٠١٠ الماضية، ففي مدينة المنيا انطلقت المظاهرات من أمام جميعة الشبان المـسلمين وضمت نحو ١٢٠ الف مواطن وطافت شوارع المدينة وبعض الشوارع الفرعية مرددين هتافات معادية للنظام ومطالبة بحل مجلس الشعب.



- أصدر وزير الداخلية قرارا باعادة شعار الشرطة فى خدمة الشعب والعمل بـه مرة أخري .

- وجه البطريرك الكردينال الأنبا انطونيوس نجيـب رئـيس مجلـس البطاركـة والاساقفة الكاثوليك كلمة بمناسبة الاحداث قال فيها أن الكنيسة الكاثولوكية فـى مصر اذ تقدر ما تمر به البلاد فى هذه المرحلة الحساسة من تاريخها تصلي الى ا أن يمنح مصر السلام والاستقرار وان يعبر بها الى بـر الامـان برعايـة وحماية أبنائها المخلصين فى كل موقع وان يمنح الحكمة والبصيرة لكل القائمين على شئونها والعاملين لخيرها

- أكد مصدر مسئول بوزارة البترول استمرار معدلات الانتـاج مـن المنتجـات البترولية المختلفة سواء كانت البنزين اوالسولار أو البوتاجـاز مـستمرة وفقـا للمخطط فى هذا المجال.

- فى محافظة البحيرة نظم اكثر من ١٠ الاف شخص وقفة بميدان الاوبرا رافعين اعلام مصر واللافتات ومرددين الهتافات التى تطالـب بالاصـلاح الـسياسي والاجتماعي والتغيير وذلك بمشاركة احزاب الوفد والتجمـع الناصـري والغـد وكفاية والجمعية الوطنية للتغيير وجماعة الاخوان المسلمين ونقابـة المحـامين وكافة القوي السياسية وذلك وسط تواجد من قوات الجـيش لمنـع حـدوث أي محاولات للتخريب واشاعة الفوضي.

- تجددت المظاهرات فى شوارع الغردقة بعد هدوء دام خمسة ايام حيث تظـاهر ٢٠٠ شاب بوسط المدينة مطالبين بالتغيير والاصلاح الـسياسي والاقتـصادي

وتعديل الدستور وفى المقابل خرج عدد مماثل من الـشباب يتقـدمهم قيـادات الحزب الوطني بالمدينة للهتافات وتأييد النظام والمطالبة باستمرار مبـارك فـى الحكم وحاصرت قوات الجيش المظاهرات فى محاولة لتهدئة الموقف.

- أصدر عشرة أحزاب بياناً أعلنت فيه موافقتها على المشاركة فى الحوار الوطنى الذى دعا إليه عمر سليمان نائب رئيس الجمهوريـة. وهـذه الأحـزاب هـى: الأحرار والغد والجيل والجمهورى الحر والتكافل وشـباب مـصر والخـضر ومصر العربى الاشتراكى والاتحادى والمحافظين، وجاء فى البيان أن البلاد تمر بمرحلة خطيرة فى تاريخها السياسى ولابد من الحوار من أجل الوصـول إلـى صياغة يمكن التوافق عليها لإنقاذ الوطن من الانهيار.

- طالبت جماعة الإخوان المسلمين بتنحـى مبـارك، وتـولى رئـيس المحكمـة الدستورية العليا مهام رئيس الجمهورية، وحل مجلـسى الـشعب والـشورى، ورفضت دعوة القيادة السياسية إلى إجراء حوارات مع قوى المعارضة، وقالـت الجماعة فى بيان لها: "وفقاً للمادة الثالثة من الدستور التى تنص على أن السيادة للشعب وحده وهو مصدر السلطات ، فإننا نطالب بإعلان تنحية مبارك وإنهـاء الوجود القانونى لمجلسى الشعب والشورى، وتولى رئيس المحكمـة الدسـتورية العليا مهام رئيس الجمهورية وإلغاء حالة الطوارئ، وتـشكيل حكومـة وطنيـة إنتقالية لتسيير شئون البلاد، وإجراء إنتخابات برلمانية تشريعية تحـت إشـراف كامل للقضاء وإجراء تعديلات دستورية تمهيداً لإجراء إنتخابات رئاسية عامة"، وأعلنت الجماعة رفضها الحكومة الجديدة برئاسة الدكتور أحمد شفيق ووصفتها



بأنها "إلتفاف على إرادة الشعب الذى يريد التغيير السلمى للنظام"، وأكدت الجماعة أنها تقدر الموقف الجليل للجيش المصرى الذى وقف مع شعبه باعتباره جزءاً منه، ليحقق له الأمن، ويحافظ على المرافق الحيوية ومؤسسات الدولة والممتلكات العامة والخاصة.



اليوم التاسع (٢ فبراير)

- نفت القوات المسلحة اشتراك أى فرد من أفرادها فى المظاهرات والاشتباكات التى جرت فى ميدان التحرير، ودعت جميع المواطنين إلى القبض على الأفراد السارقين لملابس القوات المسلحة والمشاركين بها فى المظاهرات وتسليمهم إلى أقرب وحدة عسكرية لاتخاذ الإجراءات القانونية ضدهم.

- تم استئناف خدمة الانترنت والفيس بوك بعد انقطاع تام استمر لستة أيام مما أثر على أداء قطاعات وشركات اقتصادية مهمة، بينما مازالت خدمات البلاك بيرى فى حالة توقف.

- قرر الحاكم العسكرى تخفيف حظر التجوال ليبدأ من الساعة الخامسة مساء حتى الساعة السابعة من صباح اليوم التالى.

- أصدر البنك المركزى تعليماته بفتح البنوك أبوابها للجمهور اعتباراً من الأحد المقبل، بينما لم يتحدد بعد موعد بدء البورصة جلسات التداول، واجتمع الدكتور فاروق العقدة محافظ البنك المركزى بقيادات البنوك المصرية لبحث احتياجات السوق المصرية خلال الفترة المقبلة.

- طالب مجمع البحوث الإسلامية بالأزهر الشريف فى اجتماع طارئ برئاسة الإمام الأكبر الدكتور أحمد الطيب شيخ الأزهر، الجميع فى مصر بالتعقل والهدوء والبعد عن أى صدام أو عنف خاصة فى هذا الظرف الذى تمر به



الأمة، مشدداً على سائر القوى السياسية دون إقصاء لأحد لحوار فورى يهدف إلى احتواء الأزمة ورأب الصدع والحفاظ على الأمن وقطع السبيل أمام محاولات التدخل الأجنبى، وأكد المجمع فى بيان له عقب الاجتماع الطارئ حرمة الدم المصرى، وأن أى عمل أو تصرف يؤدى إلى إراقة الدماء أو إثارة الفتنة هو عمل محرم شرعاً ومحرم أمام ا وأمام الناس.

- ناشدت القوات المسلحة المواطنين التعبير عن آرائهم بالطرق السلمية وعدم الانصياع وراء الشائعات المغرضة أو الأفكار الهدامة وقد أصدرت القوات المسلحة بياناً جاء فيه: "يا شباب مصر الواعى يا رجال مصر الأوفياء يجب أن نتطلع إلى المستقبل، يجب أن نفكر فى بلدنا مصر، الجيش والشعب عبر الهزيمة فى أكتوبر ٧٣، الجيش والشعب قادران على أن يغيرا الموقف الحالى بالعزيمة والرجولة والشهامة، رسالتكم وصلت، ومطالبكم عرفت، ونحن ساهرون على تأمين الوطن من أجلكم أنتم شعب مصر الكريم، يجب أن نلبى نداء الوطن بالعمل الجاد المثمر، ونحرم الحاقدين رؤيتنا فى وسط الأزمات. هل يمكننا أن نسير فى الشارع بأمان، هل يمكننا أن نبدأ عملنا بانتظام، هل يمكننا الخروج مع أبناءنا للمدارس والجامعات، هل يمكننا أن نفتح متاجرنا ومصانعنا ونوادينا، هل يمكننا أن نعيش حياة طبيعية رغم حقد الحاقدين، هل يمكننا أحفاد الفراعنة وبناة الأهرام أن نعبر الصعاب ونصل معاً إلى بر الأمان".

- تواصلت المظاهرات المطالبة بمزيد من الإصلاحات الاجتماعية والاقتصادية وردد المتظاهرون العبارات المعادية للنظام، وحدثت على الصعيد نفسه خلافات

بين القوى والحركات السياسية الموجودة بميدان التحرير المعارضة للنظام، حيث طالب البعض بإنهاء الاعتصام بالميدان بعد خطـاب مبـارك الـذى اسـتجاب لمطالبهم، ولكن البعض الأخر أصر على البقاء حتى تتحقق كل مطالبهم.

- وسط إصرار من المتظاهرين بميدان التحرير على الاستمرار فـى الاعتـصام والمطالبة بمزيد من الإصلاح والتغيير وضـرورة رحيـل مبـارك، خرجـت مظاهرات أخرى تحمل تأييداً لمبارك ومطالبة ببقائه حتى نهاية ولايته.

- رفضت وزارة الخارجية تسلم مذكرة من بعثة الاتحاد الأوروبى بالقاهرة تطلب فيها السماح لقوات خاصة أوروبية بالقدوم إلى مصر تحت دعوى حماية البعثات الدبلوماسية الأوروبية بالقاهرة.

- أكد المستشار سرى صيام رئيس محكمة النقض ورئيس مجلس القضاء الأعلـى أن المحكمة تسلمت الطعون الانتخابية من مجلسى الشعب والشورى للبدء فـى فحصها والفصل فيها، وأن ٤٤ دائرة بالمحكمة ستتولى فحص ما يقـرب مـن ١٥٠٠ طعن وإصدار قرارات فيها خلال ٩٠ يوماً.

- أكد المجلس القومى لحقوق الإنسان ضرورة أن تتضمن تعديلات المـادتين ٧٦ و٧٧ من الدستور، إسقاط القيود فى المادة ٧٦ التى تتعارض مع مبدأ المـساواة وتكافؤ الفرص والسماح لكل من تتوافر فيه شروط الترشيح بالتقدم لشغل منصب الرئيس، وتحديد مدتين متتاليتين فقط لتولى منصب رئاسـة الجمهوريـة، كمـا طالب المجلس بتعديل المادة (٨٨) المتعلقة بإشراف القضاء علـى الانتخابـات



ليكون الإشراف القضائى كاملا، والأخذ بنظام القائمة النسبية بدلاً من الانتخابات الفردية، وذلك لتحقيق وتمثيل عـادل لجميـع الأحـزاب الـسياسية والقـوى الاجتماعية، كما طالب المجلس بإنهاء حالة الطوارئ، وضرورة التحقيق بشفافية فى الظروف والملابسات التى صاحبت الانهيار الأمنى وتخلى جهاز الـشرطة عن مسئولياته وواجباته فى جميع أنحاء الجمهورية، وما صـاحب ذلـك مـن هروب المساجين وانتشار الحرائق التى طالت أقسام الشرطة والمنشآت العامـة والخاصة.

- قرر الائتلاف الوطنى للتغيير المشاركة فى الحوار استجابة للدعوة التى وجههـا عمر سليمان نائب رئيس الجمهورية، ويضم الائتلاف أحزاب الوفـد والتجمـع، الناصرى، الجيل، العربى الاشتراكي، الخضر، الـشعب، الـسلام ، الأحـرار وشباب مصر، وأشار الائتلاف فى بيان له إلى أن أعضاء الائـتلاف الـوطنى للتغيير اجتمعوا ليعلنوا أن متغيراً جديداً طرأ على مـوقفهم مـن الحـوار مـع مؤسسات الحكم بعد أن أعلن وتعهد مبارك بأنه لن يتقدم للترشح مـرة أخـرى لرئاسة الجمهورية، كما استجاب مبارك لبعض مطالب الجماهير وأهمها التعديل الدستورى والتشريعى ومحاكمة الفساد والمتسببين فى الفراغ الأمنى.

- توجه عمر سليمان نائب رئيس الجمهورية بنداء إلى جميع المواطنين للاستجابة لمناشدة القوات المسلحة بالعودة إلى مساكنهم، والالتزام بتعليمات حظر التجـول دعماً لجهود الدولة من أجل استعادة الهدوء والاستقرار واحتـواء مـا ألحقتـه التظاهرات من أضرار وخسائر، وعودة المواطنين لأعمالهم وحيـاتهم اليوميـة



واستئناف الدراسة بالجامعات والمدارس، موضحاً أن الحوار مع القوى السياسية الذى يضطلع به بناء على تكليف من مبارك يتطلب الامتناع عـن التظـاهرات وإتاحة الأجواء المواتية لاستمرار الحوار ونجاحه.

- ناشد الدكتور على جمعة مفتى الجمهورية المتظاهرين فى كل المدن خاصة فى ميدان التحرير بالعودة إلى بيوتهم بعد أن استجاب مبارك لمطالـب الإصـلاح، حتى تستمر الحياة، وحتى نجنب مصر الفتنة مستشهداً بقول رسول ا صلى ا عليه وسلم " الفتنة نائمة لعن ا من يوقظها، ويقول فى حجة الوداع "إن دمائكم وأموالكم حرام عليكم".

- أكد أحمد شفيق رئيس الوزراء أن هناك جدولاً زمنياً لترتيب الأولويات لتنفيـذ تكليفات مبارك للوزارة الجديدة .. وقال فى أول حديث له : إننا نتطلع إلى اتفاق كامل فيما يتعلق بالتعديل المطلوب فى المواد التى كـان عليهـا خـلاف فـى الدستور، وأكد أن الحكومة لن تقترب من الدعم، ولابد من العمل لإعادة الثقـة للمستثمرين والأهم أن نضبط أنفسنا أولاً وهو ما سيحدث قريباً جداً.

اليوم العاشر (٣ فبراير)

- أكد مبارك فى مقابلة مع شبكة ABC التليفزيونية الأمريكية أنه يريـد مغـادرة السلطة وقال لقد فاض بي الكيل وأريد الرحيل لكننى لا أستطيع القيام بذلك خوفاً على مستقبل مصر وأضاف مبارك أننى أخشى من غرق البلاد فى الفوضى فى



حالة مغادرتى للحكم وحمل حركة الأخوان المسلمين مسئولية مـا يحـدث فـى ميدان التحرير، محذراً من استيلائهم على السلطة فى حالة تنحيه.

- عقد عمر سليمان نائب رئيس الجمهورية ود. أحمد شفيق رئيس الوزراء أولـى جلسات الحوار الوطنى مع عدد من ممثلي أحـزاب المعارضـة والشخـصيات العامة من أجل وضع حلول سريعة لمواجهة الأزمة المتفاقمة .. والاتفاق علـى خطة طريق لبدء الإصلاحات الدستورية التى يطالب بها المتظـاهرون، وشـدد عمر سليمان خلال الجلسة على ضرورة التوحد للخروج من الأزمة واسـتعادة الهدوء والأمان، وغاب عن الاجتماع أحزاب الوفد والتجمع والناصرى.

- أصدر النائب العام عدة قرارات تضمنت منع أحمد عز أمين التنظـيم الـسابق بالحزب الوطنى وزهير جرانة وزير السياحة السابق وأحمد المغربـى وزيـر الإسكان السابق وحبيب العدلى وزير الداخلية السابق وعدد من المـسئولين فـى بعض الهيئات والمؤسسات العامة من السفر خارج البلاد، كمـا قـرر تجميـد حساباتهم فى البنوك.

- واصل آلاف المتظاهرين بميدان التحرير اعتصامهم داخل الميـدان ورفـضوا نداءات القوات المسلحة بالعودة إلى ديارهم وأكدوا عدم مغادرتهم المكان حتـى تتحقق مطالبهم خاصة تخلى مبارك عن السلطة، فى الوقت الذى حدثت بعـض الاشتباكات المحدودة بين الرافضين والمؤيدين للتغيير.

- أكد الدكتور سامح فريد وزير الصحة أن عدد المصابين فى المواجهـات بـين المعارضين والمؤيدين فى ميدان التحرير بلغ عـددهم ٩٣٥ مـصاباً معظمهـم غادروا المستشفيات إلى منازلهم بعد أن تلقـوا العـلاج، ولقـى ١٠ مـواطنين مصرعهم فى الأحداث.



- أصدرت لجنة الحكماء التى تضم مجموعة كبيرة من المفكرين والكتـاب علـى رأسهم الدكتور أحمد كمال أبو المجد ويحيي الجمل ونجيب ساويرس وإبـراهيم المعلم والدكتور عمر حمزاوى والدكتور عمرو الشوبكى بياناً تحت اسم "دعـوة" تتضمن بنوداً وإجراءات من أجل الانتهاء من حالة الفوضى والعودة إلى حالـة الاستقرار بالإضافة إلى ضمانة تسليم السلطة بشكل سلمى .

- انتقدت فرنسا وألمانيا وبريطانيا وإيطاليا وأسبانيا بـشدة العنـف فـى مـصر، وأوضحت الدول الأوروبية فى بيان مشترك ضرورة أن تبـدأ عمليـة انتقـال السلطة فوراً، ومن ناحية أخرى شددت وزارة الخارجية الأمريكية على ضرورة مغادرة رعاياها الذين لا يزالون موجودين فى مصر فوراً عقب الاضـطرابات التى شهدتها البلاد.

- شهدت حركة السفر بالقطارات اضطراباً ملحوظاً بسبب أحـداث المظـاهرات والفوضى التى تشهدها البلاد وتوقفت حركة القطارات تماماً.

- شهدت أحداث ثورة الشباب المصرى فى يومها العاشر بالإسكندرية مزيداً مـن التصعيد والمصادمات ما بين آلاف المتظاهرين المنقسمين بين فريق مؤيد وأخر معارض لبقاء مبارك، استعداداً لـ "جمعة الخلاص" كما خرج ما لا يقـل عـن خمسين ألف متظاهر من المطالبين برحيل مبارك ونظامه الحاكم فى مـسيرات جابت شوارع المدينة، ووقعت العديد من الاشتباكات بالأيدي والأسلحة البيضاء بين مؤيدين ومعارضين للرئيس.



اليوم الحادي عشر ٤: فبراير (جمعة الرحيل)

- أدى أكثر من مليون محتج صلاة الجمعة فى ميدان التحرير حيث دعا الخطيب الحشود والشباب إلى الصبر حتى إسقاط نظام مبارك.

- احتشد نحو مليون مواطن فى مظاهرة حاشدة بميدان التحرير فيما أطلق عليه "جمعة الرحيل" ورددوا الهتافات التى تطالب برحيل النظام وتنحى مبارك عن الحكم، بينما تجمع مئات المتظاهرين من المؤيدين لمبارك فى شارع رمسيس ورددوا الهتافات الداعية للاستقرار ودعم خطوات الإصلاح التى اتخذها مبارك.

- أعربت وزارة الخارجية الأمريكية عن ارتياح الإدارة الأمريكية حيال التطورات التى شهدتها مصر من حيث سير المظاهرات بشكل سلمى دون أى اعتداءات سواء على المتظاهرين أو الصحفيين .. كما أعرب المتحدث باسم الخارجية الأمريكية فيليب كراولى فى تصريح عن ارتياح الإدارة الأمريكية تجاه الدور الذى يقوم به الجيش فى حماية التظاهرات بشكل سلمى وهادئ وقال أن العملية الانتقالية قد بدأت بالفعل بعد أن وعد مبارك أنه لن يترشح للرئاسة والقيام بإصلاحات دستورية.

- أكد عمر سليمان نائب رئيس الجمهورية أن مصر سوف تحافظ على اتفاقية السلام مع إسرائيل ولن تنتهكها أبداً، وأضاف أن مصر لن تكون مثل تونس بأي شكل من الأشكال لأن الأمر مختلف، وأن مبارك عاش مقاتلاً فى سبيل مصر ورفعتها ولن يترك أرضها أبداً.



- شهدت القاهرة وعدة محافظات مظاهرات شارك فيها المؤيدون والمعارضـون لاستمرار التظاهرات دون حدوث مصادمات بين الجـانبين، ونجحـت القـوات المسلحة فى الحفاظ على الأمن ومنع مثيرى الشغب من إشعال نار الفتنـة بـين المصـريين. و كـان الآلاف قد توافدوا إلى ميدان التحرير وأدوا صلاة الجمعة فى جماعات متفرقة خلف أكثر من خطيب وإمام وانضم للمتظاهرين عدد مـن السياسيين والقيادات من الإخوان، وفى الوقت نفسه شهد ميدان مصطفى محمود بالجيزة مظاهرات حاشدة ضمت الآلاف من المؤيدين لمبارك والـذين طـالبوا بعودة الهدوء والاستقرار لمصر.

- انطلقت مظاهرات فى جميع أنحاء المحافظات فى مصر بين مطالبة باسـتمرار مبارك فى منصبه حتى نهاية ولايته فى سبتمبر ٢٠١١ وبين مظاهرات مطالبة بإسقاط النظام وإجراء إصلاحات سياسية واقتصادية واجتماعية فـى المرحلـة القادمة.

- استبعد رئيس الوزراء الدكتور أحمد شفيق قبول اقتراح تفويض المهام الرئاسية لنائب الرئيس عمر سليمان لحين إجراء انتخابات رئاسية بالبلاد فى سـبتمبر، و أكـد رئيس الوزراء ضرورة وجـود بعض المرونة بـين أطـراف الحـوار وصولاً لاتفاق، وتعهد شفيق بعدم ملاحقة أى من المتظاهرين أمنيـاً وقـال أن المبدأ العام أن الشباب المتظاهرين حر فى التعبير عن رأيه بشرط عدم التجاوز أو الاعتداء على مرافق الدولة.



- دعا زعماء الاتحاد الأوروبى فى بيان لهم السلطات المصرية إلى تلبية طموحات الشعب من خلال الإصلاح لا القمع، وقالوا أن انتقال السلطة إلى حكومـة ذات قاعدة عريضة يجب أن يبدأ فوراً .



اليوم الثانى عشر (٥ فبراير)

- تقدمت هيئة مكتب أمانة الحزب الوطنى باستقالتها الجماعية. وتم تعيين الدكتور حسام بدراوى أميناً عاماً للحزب وأميناً للسياسات خلفاً لكل من صفوت الشريف وجمال مبارك، وتعيين ماجد الشربينى أميناً للعـضوية، ومحمـد هيبـة أمينـاً للشباب، ومحمد كمال أمينا للتثقيف السياسى والتدريب، ومحمد رجب أمينا عاما مساعدا وأمين تنظيم، ود. محمد عبد اللاه أمينا عاما مساعدا وأمينا للإعلام.

- واصلت النيابة العامة تحقيقاتها الموسعة مع المسئولين والوزراء السابقين بعـد صدور قرار النائب العام بمنعهم من السفر وتجميد أرصدتهم بـالبنوك ويواجـه أحمد عز أمين تنظيم الحزب الوطنى السابق اتهامات بالاحتكار وتضخم ثرواته على وجه غير مشروع بالإضافة إلى عدم سداد ديونه للبنوك، كما يواجه حبيب العدلى وزير الداخلية السابق اتهامات بالتسبب فى فوضى الـشارع والانفـلات الأمنى وقتل المتظاهرين، ويواجه زهير جرانة وزير السياحة الـسابق ورشـيد محمد رشيد وزير الصناعة والتجارة السابق، وأحمد المغربى وزيـر الإسـكان السابق اتهامات بإهدار المال العام وتسهيل الاستيلاء عليه والتربح للنفس وللغير.

- شن أحمد أبو الغيط وزير الخارجية هجوماً عنيفاً على التدخلات الخارجية فـى الشأن المصرى خلال حواره مع شبكة C.N.N الأمريكية قـائلا :" إن الـشعب



المصرى يرفض أى أملاءات تعرض عليه من الخارج، مـضيفاً: أن مبـارك يتولى عملية التحول الديمقراطى التى يجب أن تتم خلال عملية منظمة"

- نفى وزير الإعلام السابق أنس الفقى استقالة مبارك من رئاسة الحزب الوطنى، وأنه أصدر قرارات بإعادة تشكيل هيئة مكتب الحزب وقام بتعيين الأمين العـام الجديد بصفته رئيس الحزب الوطنى الديمقراطى.

- وصف عمرو موسى الأمين العام لجامعة الدول العربية شباب مصر الثـائرين بميدان التحرير بأنهم شرفاء مصر الذين استطاعوا بثورتهم إرباك الإسرائيليين، مما دفعهم لاتخاذ قرارات احترازية غير معلنة وأخرى سياسية كمطالبتها بـأن يحافظ النظام المصرى على موقفه من اتفاقية السلام تجاه إسرائيل.



اليوم الثالث عشر: ٦ فبراير (أحد الشهداء)

- عقد شباب مصر أول لقاء مباشر لهم مع نائب رئيس الجمهورية عمر سـليمان، حيث أكدوا مطالبهم بعد ١٣ يوم من بدء حركتهم الوطنية.

- أقيمت صلاة الغائب وقداس الأحد على أرواح شهداء ٢٨،٢٥ يناير واحتشد نحو مليون مواطن فيما أسموه "يوم الشهيد" ومن ناحية أخرى إستمر اعتصام الشباب بميدان التحرير للمطالبة بتنحى مبارك، مع تسليم السلطة لمجلس مؤقت، يقوم – بدوره- بحل البرلمان وإجراء تعديلات دستورية، والإشراف علـى انتخابـات برلمانية ورئاسية فى ظل النزاهة والشفافية، وكذا إلغاء قانون الطوارئ والإفراج عن جميع المعتقلين السياسيين.

- عادت الحياة لطبيعتها فى القاهرة والمحافظات بعد توقـف دام ١٣ يومـاً بعـد الانتفاضة الشعبية التى قادها الشباب للمطالبة بالإصلاح السياسى والاقتـصادى والاجتماعى، وكذا القضاء على الفساد وترسيخ المبادئ الديمقراطية مع تحقيـق العدالة الاجتماعية للمواطنين.. حيث عاد الموظفون والعمال لأعمالهم سواء فى الحكومة أو القطاع الخاص فى ظل فتح معظم المحال والمتاجر أبوابها، وانتظام حركة القطارات والبضائع، وكذا فتح البنوك لاستقبال المواطنين سواء للإيـداع أو السحب.

- عقد مجلس الوزراء أول اجتماع له بعد تشكيله برئاسة الفريـق أحمـد شـفيق، لمناقشة آخر تطورات الأوضاع على الساحة الداخلية، ومن ثم السعى نحو إعادة



الحياة لطبيعتها فى ظل الأمن والإستقرار، وذلك فى ضوء خطاب تكليف مبارك لشفيق.

- وجه الدكتور أحمد زويل التحية للشباب المصرى الذى حقق ثـورة ديمقراطيـة سوف تعم العالم العربى، كما أشاد بالجيش المصرى الذى استطاع تحقيق الأمن للمواطنين دون أن يطلق رصاصة واحدة، فى ظل قيام المجتمع المدنى واللجان الشعبية بالمساهمة فى تحقيق هذا الأمن.

- عقد مجلس الشعب برئاسة سرور جلسة لمناقشة كيفية إرجاء جلسات المجلـس لأجل غير مسمى إلى حين الفصل فى عضوية الأعضاء المطعون فـى صـحة عضويتهم من قبل محكمة النقض.

- أعلن الأزهر الشريف رفضه التام لكل محاولات التدخل الأجنبـى فـى شـئون مصر الداخلية، مؤكداً متابعته بقلق بالغ التصريحات والفتاوى المختلفـة والتـى تتناول الشأن المصرى الداخلى.

- فى تغير مفاجئ للموقف الأمريكى، أعلن باراك أوباما عن اعتقاده بأن مصر لن تعود للوراء، لذا فإن مبارك يجب أن يدرك أن الوقت قد حان للبدء فى إجراءات تعديلات فى البلاد. فهو الوحيد الذى يعرف ماذا يفعل فى مواجهة الاحتجاجـات اليومية وإن كان المصريون أنفسهم يريدون انتخابات حرة نزيهة، ومن ناحيـة أخرى، أعلن أوباما عدم اعتقاده بأن الإخوان المسلمين سيلعبون دوراً كبيراً فى



الحكومة المقبلة، فهم تنظيم سياسى لا يتمتع بتأييد الأغلبيـة، ولكـنهم يجيـدون التنظيم وإن كان بعض رؤاهم تضمر العداء للولايات المتحدة.

- صدور بيان رسمي من الثوار يصنف مطالب الثورة في عشرة مطالب وهى:

١- رحيل مبارك وتنحيه بالكامل عن السلطة تمهيدا لتقديمه لمحاكمة عادلـة تحقـق فيما ارتكب طوال سنوات حكمه الـ ٣٠ من انتهاكات للقانون والدستور وحقوق الإنسان بوصفه رأس النظام.
٢- حل مجلسي الشعب والشورى المزورين.
٣- تولي رئيس المحكمة الدستورية العليا رئاسة البلاد لفترة انتقالية والإعلان عـن تأسيس جمعية وطنية لوضع دستور جديد للبلاد.
٤- تشكيل حكومة انتقالية لتسيير الأعمال.
٥- تولي الجيش حفظ الأمن والحفاظ علي الممتلكات العامة والخاصة.
٦- تولي الشرطة العسكرية مهام الشرطة المدنية لحفظ النظام في البلاد.
٧- عزل قيادات الشرطة ومدراء الأمن وقيادة أمن الدولة والأمن المركزي ووضـع ضباط وجنود الشرطة تحت تصرف الشرطة العسكرية.
٨- التحفظ علي المسؤولين السابقين ومنعهم من السفر تمهيـدا لتقـديمهم لمحاكمـة عادلة.
٩- تجميد أموال المسؤولين السابقين وأسرهم لحين لمعرفة مصادرها.
١٠- الإعداد لانتخابات رئاسية وتشريعية وفقا للدستور الجديد حال الانتهاء منه.

اليوم الرابع عشر: ٧ فبراير

- عقد مبارك إجتماعين منفصلين بمقر رئاسة الجمهورية لبحث تطورات الأوضاع الحالية التى تشهدها الساحة الداخلية فى مصر، وكذا سبل تحقيـق الإصـلاحات السياسية، حيث حضر اللقاء الأول نائب رئيس الجمهورية عمر سليمان ورئيس مجلس الشعب فتحى سرور، والمستشار سرى صيام رئيس محكمـة الـنقض.. بينما حضر اللقاء الثانى عمر سليمان وأحمد شفيق وفتحـى سـرور وصـفوت الشريف والمشير طنطاوى وأحمد أبو الغـيط واللـواء مـراد مـوافى رئـيس المخابرات العامة.

- بعد طول غياب عن الساحة السياسية، ظهر الدكتور أسامة البـاز- المستـشار السياسى لرئيس الجمهورية- بميدان التحرير فى ظل كردون أمنى، حيث أعلـن "أنا طول عمرى موجود وسـط النـاس" دونمـا الإدلاء برأيـه فـى مطالـب المتظاهرين والتى يتصدرها إسقاط النظام ورأس السلطة.

- أجرت النيابة العامة تحقيقاتها مع حبيب العادلى، حيث وجهت له إتهامات بالقتل العمد للمتظاهرين والإضرار العمدى وغير العمدى بالمال العام، علـى خلفيـة تسببه فى تركه لمهامه، مما أحدث فوضى ترتب عليها إشعال النيران فى أقسام الشرطة وسرقة ونهب المنازل والشركات والمتاجر .

- أصدرت نقابة المحامين بياناً عن أحداث ٢٥ يناير، تضمن توجيه خالص العزاء للشعب المصرى ولأهالى أبطال ٢٥ يناير من الشهداء الذين ضحوا بحياتهم ثمناً



للحرية والإصلاح السياسى والاقتصادى والاجتماعى تمهيداً لصنع تاريخ لمصر وللأمة العربية.. وفى الوقت ذاته طالبت النقابة – على لـسان نقيبهـا حمـدى خليفة- بالتحقيق مع مرتكبى الأفعال الإجرامية، ومن ثم المطالبة بأقصى العقوبة لهم.

- فى تصريحات لشبكة (C.N.N) الإخبارية، أعلن الفريق أحمد شـفيق ضـرورة بقاء مبارك فى منصبه حتى نهاية ولايته الرئاسية فى نهاية شهر سبتمبر القادم، من منطلق أن هناك نقاطاً وموضوعات هامة يتعين معالجتها قبيل رحيله تمهيداً لتنفيذ الإنجازات المرجوة فى المرحلة القادمة.

- تعديل فترة حظر التجوال لتبدأ من الثامنة مساء الى السادسة صباحاً.

- الافراج عن الناشط وائل غنيم أول الداعين لمظاهرات الخامس والعشرين مـن يناير.

- النيابة العامة تحقق في شائعات تتهم وزارة الداخلية بتفجير كنيـسة القديـسين, والعادلي يتهم كبار مساعديه بالتسبب في انهيار الشرطة.

- معتصمو التحرير يمنعون العاملين بمجمع التحرير من الدخول، كوسيلة ضـغط على الحكومة للإستجابة لمطالبهم.



اليوم الخامس عشر: ٨ فبراير

- قام الفريق أحمد شفيق رئيس الوزراء بزيارة مفاجئة لمقر وزارة المالية، حيث عقد إجتماعاً استعرض خلاله قضية الأجور، وإعداد لائحة جديدة لها، مع توفير الاعتمادات المالية اللازمة لصرف العلاوة الاجتماعية المقررة بنحو ١٥% إعتباراً من أبريل ٢٠١١.

- عادت القوى السياسية وأحزاب المعارضة بشمال سيناء إلى وقفاتها الاحتجاجية أمام المسجد الرفاعى بالعريش وذلك تضامناً مع المظاهرة المليونية فى ميدان التحرير وبعض المحافظات الأخرى للمطالبة بإجراء إصلاحات سياسية وكذا تعديل الدستور وإلغاء قانون الطوارئ والإفراج عن المعتقلين.

- شهدت ثورة الغضب تطوراً مع توسيع نطاق الاحتجاجات والتظاهر إلى خارج ميدان التحرير للمطالبة برحيل حكومة شفيق مرددين بعض الهتافات التى تحمل ذات المعنى أمام مكتبه بمقر مجلس الوزراء فى ظل حماية الجيش.

- وقع ٥٠٣ من الإعلاميين والصحفيين والفنانين بياناً حمل عنواناً "بيان للشعب" أعلنوا فيه عن آرائهم حيال تغطية الإعلام الرسمى لأحداث ثورة ٢٥ يناير، فيما تقدمت ٢٤ منظمة حكومية ببلاغ للنائب العام تطالب فيه بمحاكمة أنس الفقى وزير الإعلام لتحمله مسئولية مقتل ١١ مواطناً، وإصابة آخرين خلال الأيام الماضية.



- تمسكت جماعة الإخوان المسلمين بضرورة رحيل مبارك من سدة الحكم فى مصر، لاسيما وأن تنحيه أصبح مطلباً شعبياً أساسياً.

- فوض أكثر من ١١٠ ألفاً على صفحات شبكة الفيس بوك وائل غنيم ليكون متحدثاً باسم ثورة ٢٥ يناير حيث تزايد التصويت بشكل ملحوظاً على صفحة "أفوض وائل غنيم للتحدث عن ثوار مصر" فيما قد بكى وائل فى لقاء تليفزيونى مع الإعلامية منى الشاذلى أثناء عرض مشاهد لشهداء الثورة، معلقاً بأن هذا الوقت ليس وقت تصفية الحسابات وتقسيم التورتة، بل هو وقت المطالبة بالحقوق وعودة الكرامة لكل مواطن.

- أصدر مبارك قراراً جمهورياً بتشكيل اللجنة التى ستتولى إعداد التعديلات الدستورية، وما تقتضيه من تعديلات تشريعية على أن تنتهى من أعمالها فى موعد غايته آخر فبراير ٢٠١١.

- خلال حواره مع رؤساء تحرير الصحف المصرية، حدد عمر سليمان نائب رئيس الجمهورية ملامح المرحلة المقبلة، وتصوراته للخروج من الأزمة الحالية، ومؤكداً أن مبارك باق فى مصر ولن يغادرها.

- أكد المستشار كمال اللمعى نائب رئيس مجلس الدولة، رئيس محكمة القضاء الإدارى أن مهمة اللجنة المشكلة لتعديل مواد الدستور تستهدف بالأساس تلبية المطالب الشعبية التى هى محل احترام جميع أعضاء اللجنة والتى هى مكلفة

بتعديل المواد ٧٨،٧٧،٧٦ من الدستور وذلك سعياً لإزالة القيود والعقبات التـى تحول دون الترشيح لمنصب رئيس الجمهورية والمدد المحددة له.

- خلال اتصاله الهاتفى بالسيد عمر سليمان، أكد جو بايدن نائب الرئيس الأمريكى مجدداً دعم بلاده لانتقال منظم وسريع وسلمى للسلطة فى مصر، وبما يـستجيب لآمال وتطلعات الشعب المصرى.

- أعلنت منظمة هيومن رايتس ووتش أن أعداد الشهداء حسب الإحصاءات التـي قامت بها يقدر بنحو ٣٠٠ شخص، بخلاف أكثر من ٥٠٠٠ جريح.

- المتظاهرون يحاصرون مقار مجلس الوزراء ومجلـسى الـشعب والـشورى, ووزارة الداخلية في تظاهرات هي الأضخم منذ بدء الثورة.

- إحراق مبنى محافظة بورسعيد، وبعض أقسام الشرطة في الإسكندرية، ومدينـة الخارجة بمحافظة الوادي الجديد تشهد انفلاتا أمنيا غير مسبوق بعـد انـسحاب معظم القيادات الأمنية.

- الإعتصامات الفئوية تتفجر في كل قطاعات الدولة، والشلل يسيطر علـى كـل أوجه الحياة.

اليوم السادس عشر :٩ فبراير



- شهدت بعض مدن محافظة البحر الاحمر عدة مظاهرات شعبية تطالب بحقوقهم في السكن والوظيفة والحياة الكريمة ففي رأس غارب تظاهر اكثر مـن ٦٠٠ شاب من ابناء العاملين بالشركة العامة للبترول والمقيمين برأس غارب للمطالبة باقصاء سامح فهمي وزير البترول لعدم قيامه بتوفير وظائف لهم بـالبترول ... كما تظاهر عدد من اصحاب الاعمال الحـرة فـي مدينـة الغردقـة للمطالبـة بتخصيص اراضي فضاء ووحدات سكنية لهم.

- استمر تعطل العمل بمحكمة الجلاء منذ اندلاع ثورة ٢٥ينـاير وقيـام بعـض المحتجين باشعال النيران بمبنى المحكمة وهو ما ادى لاغلاقها لأجل غير مسمى .

- أحكم المتظاهرون سيطرتهم على شارعي مجلس الشعب والقصر العيني . فيمـا اضطرت الحكومة برئاسة شفيق لنقل اجتماعاتها لمقر وزارة الطيران المـدني بمصر الجديدة .

- امتدت المظاهرات والاعتصامات والاضرابات لعدد من المحافظات والـشركات والقطاعات الاقتصادية والخدمية وشملت الجهـاز المركـزي للتعبئـة العامـة والاحصاء وشركة جنوب القاهرة لتوزيع الكهرباء وشركة النيـل للـصناعات الغذائية وهيئة النقل العام . ويأتي ذلك في الوقت الذي انضم فيه عشرات الالاف المتظاهرين فى ميدان التحرير

- بدأت هيئة الرقابة الادارية والادارة العامة لمباحث الاموال العامة فـي اجـراء تحريات واسعة لضبط المستندات الدالة على الوقائع والاتهامات المنسوبة لعـدد



من الوزراء السابقيين وبعض رجال الاعمال والمقدمة من خلال بلاغـات الـى النائب العام .

- اصيب العشرات من المتظاهرين بمحافظة الوادي الجديد وذلك خلال المظاهرات التي قادها عدد من شباب مدينة الخارجية والتي سرعان مـا تحولـت لأعمـال شغب تمكن خلالها البعض من اشعال النيران في قسم شرطة الخارجـة وقـسم الاطفاء وقسم المرور ومقر الحزب الوطني وتخريب العديد من المرافق العامـة في ظل اطلاق الرصاص الحي والمطاطي وكذا القنابل المسيلة للدموع.

- شهدت مدينة بورسعيد مظاهرات غضب عارمة فجرها سكان منطقـة زرزارة العشوائية التي تحوي اكثر من ثلاثة الاف عشة حيث توجه خمـسة آلاف مـن السكان نحو مبنى المحافظة في حالة غضب لعدم اتمام تسليم مستندات أحـوال قاطني العشش اذ حطم المتظاهرون واجهة مبنى المحافظة القديم وأحرقوا بعض محتويات المبنى.

- شهدت مدينة الاقصر مظاهرة حاشدة ضمت ابناء المدينة وكذا الكرنك وأرمنت، إذ أكد المتظاهرون ان احتجاجاتهم لن تتوقف حتى يتم الاستجابة لمطالبهم والتي على رأسها محاكمة من أهدروا ثروات الشعب ومنهم رئيس الـوزراء الـسابق ومحافظ الاقصر الذي أهدر مئات الملايين وشرد العديد من الأسر وأزال العديد من المدارس ومنشآت حكومية لتحويل أراضيها لفنادق ومنتجعات سياحية .



- قرر المتظاهرون المسيحيون في ميدان التحرير إقامة حواجز بـشرية لحمايـة إخوانهم المسلمين اثناء تأدية صلاة الجمعة في مظاهرة حب وتآخ يعكس الاخوة الصادقة بين نسيجي الامة .

- طرح رئيس حزب التجمع الدكتور رفعت الـسعيد تـصوره حـول الخطـوات اللازمة لتحسين مستوى معيشة المواطنين عن طريق اقرار حد أدنـى للاجـور واعانة مالية للبطالة وكذا ربط الاجور بالاسعار مع فرض ضرائب تـصاعدية على أصحاب المليارات.

- شهدت مدينه الاسكندرية مظاهرات في العديد من الهيئات الحكومية والـشركات وشملت سنترال المنشية وصيانكو للغاز والتوكيلات الملاحية وابو قير للأسـمدة والتي هدد العمال فيها بتدمير مصانع الشركة ما لم يستجب لمطالبهم على صعيد تصحيح أوضاعهم الوظيفية .

- وصل نطاق المظاهرات لمشارف قصر عابدين للمطالبة برحيل مبـارك وذلـك بعد امتدادها لمقر البرلمان ورئاسة مجلس الوزراء، كما فـرض التمتظـاهرون قبضتهم على مجلس الشعب.

- استمرت تظاهرات الشباب فى مناطق متفرقة بحلوان مطالبين بالتغيير ورحيـل مبارك.

- تواصلت الاحتجاجات فى مؤسسة دار التحرير وروزاليوسف ضد مـا وصـفوه بتردى الأحوال المالية والمهنية لهم. وطالب صحفيو روزاليوسف برحيل رئيس



مجلس الإدارة كرم جبر وهددوا بالانضمام للمتظاهرين فى ميدان التحرير فى حالة عدم الاستجابة لمطالبهم.

- تظاهر عدد كبير من المعارضين لنظام مبارك فى شارع مجلس الشعب الذى يقع فيه البرلمان بمجلسيه (الشعب- الشورى) وكذا مقر الحكومة وعلقوا لافتة كبيرة على مدخل البرلمان كُتب عليها "مغلق حتى إسقاط النظام".

- تصاعدت درجة الغليان فى مصر مع إتساع الاحتجاجات فى معظم المحافظات شمالاً وجنوباً للمطالبة بإسقاط مبارك وكذا تحقيق بعض المطالب الفئوية التى تتعلق بتحسين أوضاعهم المالية.

- واصلت السياحة المصرية نزيف الخسائر بفعل المظاهرات بجميع محافظات مصر، وأعلنت شركة "توماس كوك" ثانى أكبر شركة سياحية فى أوروبا أن الاضطرابات فى مصر وتونس كبدتها خسائر تقدر بالملايين، مما دفعها لتغيير رحلاتها منهما إلى جزر الكنارى لتعويض بعض من خسائرها.

- بعد أقل من تسعة أيام على حلفه اليمين، تقدم الدكتور جابر عصفور وزير الثقافة باستقالته وذلك لأسباب صحية .

- أعلن وزير التعليم العالى الدكتور هانى هلال مد إجازة نصف العام للمدارس والجامعات لمدة أسبوع آخر لتجهيز المدارس التى أُضيرت، ومن ثم الانتهاء من أعمال التصحيح للامتحانات التى تمت قبل الأحداث الأخيرة.



- رفضت جماعة الإخوان المسلمين دعوة نائب رئيس الجمهورية عمـر سـليمان بضرورة إخلاء ميدان التحرير من مظاهر الاحتجاج الشعبى، مؤكدين أن تلـك الاحتجاجات يحركها هدف سياسى يتمثل فى التغيير السلمى، وأنـه لا شـرعية فوق الشرعية الثورية التى يمثلها الشارع المصرى.

- أكد الدكتور حسام بدراوى الأمين العام للحزب الوطنى أنه يتم الآن بناء مـصر بشكل جديد سواء كان الحزب الـوطنى هـو حـزب الأغلبيـة أم لا، إذ مـن الضرورى الفصل بين منصب رئيس الجمهورية ومنصب رئيس حزب الأغلبية، مع ضرورة تحقيق هذا الفصل بمجرد تولى الرئيس الجديد لمنصبه حتـى يـتم التعديل الكامل للدستور.

- أكدت روسيا- على لسان الكسندر سلطانوف، المبعوث الخاص للرئيس الروسى ديمترى ميدفيديف إلى الشرق الأوسط - أنها لا تتدخل فى الشئون الداخلية لأى دولة، ولم ولن تتدخل فيما يحدث فى مصر الآن، فروسـيا لا تريـد أن تقـدم توصيات أو وصفات لما يجرى الآن فى مصر. ولكنها تثق فى حكمة الـشعب المصرى والمصريين قيادة وحكومة. وأن مصر ستتجاوز بنجاح هذه الأزمة من خلال الحوار والتوافق بين كافة الأطراف.

- طالبت مسئولة العلاقات الخارجية فى الاتحاد الأوروبى كاترين أشتون بإحـداث تغيير شامل فى مصر لا يقتصر على الانتخابات وحدها.

- طالب رئيس الوزراء التركى رجب طيب أردوغان الحكومة المصرية بـإجراء إنتخابات نيابية فى أقرب وقت ممكن، حتى يتسنى لهم إجراء تعديل دستورى.



- طالب نائب الرئيس الأمريكى جو بايدن من نظيـره المـصرى عمـر سـليمان بضرورة أن تتبع القاهرة أربع خطوات لإنهاء الأزمـة الحاليـة وهـى وقـف الاعتقالات فى صفوف المتظاهرين والصحفيين، وإنهاء قانون الطوارئ، وتنويع الحوار ليشمل جميع شرائح المجتمع المصرى، والعمل مع المعارضـة لبلـورة خارطة طريق وجدول زمنى للانتقال. ومن جانبه أصدر البيت الأبـيض بيانـاً تتضمن الخطوات الأربع التى تود واشنطن من القاهرة إتخاذها فى هذا الصدد.



اليوم السابع عشر : ١٠ فبراير (بوادر التنحى)

- تصاعدت وتيرة الاحتجاجات فى معظم محافظات مصر. اعتراضاً على تدنى الأجور، والمطالبة بتثبيت العمالة المؤقتة والقضاء على الفساد وملاحقة الفاسدين، وتميزت تلك المظاهرات والاحتجاجات بالسلمية.

- ترددت أنباء عن أن هناك ترتيبات تجرى على صعيد تسليم مقاليد الأمور فى مصر للجيش، نظراً للإصرار الشعبى العام على تنحى مبارك... وإن كان وزير الإعلام أنس الفقى قد أكد أن مبارك لا يزال ممسكاً بالسلطة ولن يتنحى، بينما صرح الدكتور حسام بدراوى الأمين العام للحزب الوطنى أن مبارك يستجيب لمطالب الشعب بإجراء التعديلات الدستورية تمهيداً للانتقال السلمى للسلطة فى البلاد.

- صرح عمر سليمان أن التغيير قد بدأ، وتم تشكيل اللجان لتنفيذ ما اتخذه مبارك من قرارات فى خطابه الأول من فبراير داعياً الجميع للمساهمة فى تحقيق أمن واستقرار مصر والحفاظ على مكتسباتها ودورها ودرء المخاطر عن أبنائها ومطالباً شباب مصر بالعودة لديارهم وأعمالهم لأن الوطن فى حاجة لسواعدهم والاستماع لما يمليه عليهم ضمائرهم.

- اجتمع المجلس الأعلى للقوات المسلحة بشكل مفاجئ برئاسة المشير محمد حسين طنطاوى القائد العام للقوات المسلحة وأصدر بيانه الأول على لسان اللواء محسن الفنجرى والذى أكد فيه أن المجلس قرر الاستمرار فى الانعقاد المتواصل لبحث ما يمكن اتخاذه من إجراءات فى هذا الصدد.. **هذا نصه:**

"انطلاقاً من مسئولية القوات المسلحة والتزاماً بحماية الشعب ورعاية مصالحه وأمنه، وحرصاً على سلامة الوطن والمواطنين ومكتسبات شعب مصر العظيم وممتلكاته وتأكيدا وتأييداً لمطالب الشعب المشروعة.. انعقد اليوم الخميس الموافق العاشر من فبراير المجلس الأعلى للقوات المسلحة لبحث تطورات الموقف وقرر المجلس الاستمرار فى الانعقاد بشكل متواصل لبحث ما يمكن اتخاذه من إجراءات وتدابير للحفاظ على الوطن ومكتسبات وطموحات شعب مصر العظيم".

- ارتفاع أعداد المتظاهرين المطالبين بتنحى مبارك فى ميدان التحرير والساحات والجسور المحيطة به لثلاثة ملايين أو ما يزيد.

- مبارك يلقى خطاباً قبيل منتصف الليل يؤكد فيه تمسكه بالحكم حتى انتهاء ولايته ويفوض نائبه فى اختصاصات رئيس الجمهورية وفقاً للدستور .. **هذا نصه:**

الاخوة المواطنون..
الابناء شباب مصر وشاباتها..

"أتوجة بحديثي اليوم لشباب مصر بميدان التحرير وعلى اتساع أرضها أتوجه اليكم جميعاً بحديث من القلب حديث الأب لأبنائه أقول لكم أنني أعتز بكم رمزا لجيل مصري جديد يدعو الى التغيير الى الافضل ويتمسك به ويحلم بالمستقبل ويصنعه.

أقول لكم قبل كل شئ أن دماء شهدائكم وجرحاكم لن تضيع هدرا وأؤكد انني لن اتهاون فى معاقبة المتسببين عنها بكل الشدة والحسم وسأحاسب الذين



أجرموا فى حق شبابنا بأقسي ما تقرره أحكام القانون مـن عقوبـات رادعـة وأقول لعائلات هؤلاء الضحايا الابرياء أنني تألمت كل الألم من أجلهـم مثلمـا تألمتم وأوجع قلبي ما حدث لهم كما أوجع قلوبكم.

أقول لكم ان استجابتي لصوتكم ورسالتكم ومطالبكم هو التزام لا رجعـه فيـه وانني عازم كل العزم على الوفاء بما تعهدت به بكل الجدية والصدق وحريص كل الحرص على تنفيذه دون ارتداد أو عودة الى الوراء.

إن هذا الالتزام ينطلق من اقتناع أكيد بصدق ونقاء نواياكم وتحـرككم وبـأن مطالبكم هي مطالب عادلة ومشروعة فالاخطاء واردة فى أي نظـام سياسـي وفى أي دولة لكن المهم هو الاعتراف بهـا وتـصحيحها فـى أسـرع وقـت ومحاسبة مرتكبيها وأقول لكم أنني كـرئيس للجمهوريـة لا أجـد حرجـا أو غضاضة أبدا فى الاستماع لشباب بلادي والتجاوب معه لكن الحرج كل الحرج والعيب كل العيب وما لم ولن أقبله ابدا أن استمع لإملاءات اجنبية تـأتي مـن الخارج أيا كان مصدرها وأيا كانت ذرائعها أو مبرراتها.

الابناء شباب مصر..
الاخوة المواطنون..

لقد أعلنت بعبارات لا تحتمل الجدل أو التأويل عدم ترشحي لانتخابات الرئاسـة المقبلة مكتفيا بما قدمته من عطاء للوطن لأكثر من ستين عاما فـى سـنوات الحرب والسلام .

أعلنت تمسكي بذلك وأعلنت تمسكا مماثلا وبذات القدر بالمضي فى النهـوض بمسئوليتي فى حماية الدستور ومصالح الشعب حتـي يـتم تـسليم الـسلطة



والمسئولية لمن يختاره الناخبون فى شهر سبتمبر المقبل فى انتخابـات حـرة ونزيهة نوفر لها ضمانات الحرية والنزاهة، فذلك هو القسم الذي أقسمته أمام ا والوطن فذلك أحافظ عليه حتي نبلغ بمصر وشعبها بر الامان.

لقد طرحت رؤية محددة للخروج من الأزمة الراهنة ولتحقيق مـا دعـا اليـه الشباب والمواطنون بما يحترم الشرعية الدستورية ولا يقوضها وعلـي نحـو يحقق استقرار مجتمعنا ومطالب ابنائه ويطرح فى ذات الوقت اطارا متفقا عليه للانتقال السلمي للسلطة من خلال حوار مسئول بين جميـع قـوي المجتمـع وبأقصي قدر من الصدق والشفافية .

طرحت هذه الرؤية ملتزما بمسئوليتي فى الخروج بالوطن من هذه الاوقـات العصيبة واتابع المضي فى تحقيقها أولاً بأول بل ساعة بساعة متطلعـا لـدعم ومساندة كل حريص على مصر وشعبها كي ننجح فى تحويلها لواقع ملمـوس وفق توافق وطني عريض ومتسع القاعدة تسهر على ضمان تنفيـذه قواتنـا المسلحة الباسلة .

لقد بدأنا بالفعل حوارا وطنيا بناء يضم شباب مصر الذين قادوا الـدعوة الـى التغيير وجميع القوي السياسية ولقد أسفر هذا الحوار عن توافق مبـدئي فـى الآراء والمواقف، يضع أقدامنا على بداية الطريق الصحيح للخروج من الازمة ويتعين مواصلته للانتقال به من الخطوط العريضة لما تم الاتفاق عليـه الـى خريطة طريق واضحة وبجدول زمني محدد تمضي يوما بعد يوم على طريـق الانتقال السلمي للسلطة من الآن وحتي سبتمبر المقبل. أن هذا الحوار الوطني قد تلاقي حول تشكيل لجنة دستورية تتولي دراسة التعـديلات المطلوبـة فـى الدستور وما تقتضيه من تعديلات تشريعية كما تلاقـي حـول تـشكيل لجنـة



للمتابعة تتولي متابعة التنفيذ الامين لما تعهدت به أمام الشعب ولقد حرصـت على أن ياتي تشكيل كلتا اللجنتين من الشخصيات المـصرية المـشهود لهـا بالاستقلال والتجرد ومن فقهاء القانون الدستوري ورجال القضاء وفضلا عـن ذلك فإنني إزاء ما فقدناه من شهداء من أبناء مصر فى أحداث مأساوية حزينة أوجعت قلوبنا وهزت ضمير الوطن أصدرت تعليماتي بـسرعة الانتهـاء مـن التحقيقات حول أحداث الاسبوع الماضي واحالة نتائجها على الفور الى النائب العام ليتخذ بشأنها ما يلزم من اجراءات قانونية رادعة.

ولقد تلقيت بالامس التقرير الاول بالتعديلات الدستورية ذات الاولوية المقترحة من اللجنة التى شكلتها من رجال القضاء وفقهاء القانون لدراسـة التعـديلات الدستورية والتشريعية المطلوبة وانني تجاوبا مع ما تضمنه تقرير اللجنة مـن مقترحـــات و بمقتضي الصلاحيــات المخولة لرئيس الجمهورية وفق المادة ١٩ من الدستور فقد تقدمت اليوم بطلب تعديل ست مواد دستورية هي المـواد ٧٦ و٧٧ و٨٨ و٩٣ و١٨٩ فضلا عن الغاء المادة ١٧٩ من الدســتور مـع تأكيد الاستعداد للتقدم فى وقت لاحق بطلب تعديل المواد التى تنتهي اليها هـذه اللجنة الدستورية وفق ما تراه من الدواعي والمبررات.

تستهدف هذه التعديلات ذات الالوية تيسير شروط الترشيح لرئاسة الجمهورية واعتماد عدد محدد لمدد الرئاسة تحقيقا لتـداول الـسلطة وتعزيـز ضـوابط الاشراف على الانتخابات ضمانا لحريتها ونزاهتها كما تؤكد اختصاص القضاء وحده بالفصل فى صحة عضوية أعضاء البرلمان وتعدل شـروط واجـراءات طلب تعديل الدستور.



أما الاقتراح بالغاء المادة ١٧٩ من الدستور فإنـه يـستهدف تحقيـق التـوازن المطلوب بين حماية الوطن من مخاطر الارهاب وضمان احترام الحقوق والحريات المدنية للمواطنين بما يفتح الباب أمام ايقاف العمل بقانون الطوارئ فور إستعادة الهدوء والاستقرار وتوافر الظروف المواتية لرفع حالة الطوارئ .

الاخوة المواطنون..

إن الاولوية الان هي استعادة الثقة بين المصريين بعضهم البعض والثقـة فـى اقتصادنا وسمعتنا الدولية والثقة فى أن التغيير والتحول الذي بدأناه لا ارتداد عنه أو رجعه فيه.

إن مصر تجتاز أوقاتا صعبة لا يصح ان نسمح باستمرارها فيزداد ما ألحقته بنا وباقتصادنا من اضرار وخسائر يوما بعد يوم وينتهي بمصر لأوضـاع يـصبح معها الشباب الذين دعوا الى التغيير والاصلاح أول المتضررين منها

إن اللحظة الراهنة ليست متعلقة بشخصي .. ليست متعلقة بحسني مبارك.. وانما بات الأمر متعلقا بمصر فى حاضرها ومستقبل ابنائها إن المصريين جميعا فـى خندق واحد الان وعلينا ان نواصل الحوار الوطني الذي بدأناه بـروح الفريـق وليس الفرقاء وبعيدا عن الخلاف والتناحر كي نتجاوز بمصر أزمتهـا الراهنـة ولنعيد لاقتصادنا الثقة فيه ولمواطنينا الاطمئنان والامان وللـشارع المـصري حياته اليومية الطبيعية.

لقد كنت شابا مثل شباب مصر الان عندما تعلمت شرف العـسكرية المـصرية والولاء للوطن والتضحية من أجله أفنيت عمرا دفاعا عن أرضه وسيادته شهدت حروبه بهزائمها وانتصاراتها عشت أيام الانكسار والاحـتلال وأيـام العبـور



والنصر والتحرير .. أسعد أيام حياتي يوم رفعت علم مـصر سـيناء واجهـت الموت مرات عديدة طيارا وفى أديس أبابا وغير ذلك كثير.. لم أخـضع يومـا لضغوط أجنبية أو إملاءات، حافظت على السلام، عملت من أجل أمـن مـصر واستقرارها، أجتهدت من أجل نهضتها ومن أجل أبنائها لم أسع يوما لـسلطة أو شعبية زائفة أثق أن الاغلبية الكاسحة من أبناء الشعب يعرفون من هو حـسني مبارك ويحز فى نفسي ما ألاقيه اليوم من بعض بني وطني.

وعلى أية حال فانني إذ أعي تماما خطورة المفترق الصعب الحالي واقتناعا من جانبي بأن مصر تجتاز لحظة فارقة فى تاريخها تفرض علينا جميعـاً تغليـب المصلحة العليا للوطن . وأن نضع مصر أولا فوق أي اعتبار وكل اعتبار أخر فقد رأيت تفويض نائب رئيس الجمهورية فى اختصاصات رئـيس الجمهوريـة على النحو الذي يحدده الدستور. انني أعلم علم اليقين أن مصر سوف تتجـاوز أزمتها لن تنكسر إرداة شعبها ستقف على اقدامها من جديد بـصدق واخـلاص ابنائها كل ابنائها وسترد كيد الكائدين وشماته الشامتين .

سنثبت نحن المصريين قدرتنا على تحقيق مطالب الشعب بـالحوار المتحـضر والواعى.. سنثبت أننا لسنـا أتباعاً لأحد ولا نأخذ تعليمات من أحد وأن أحداً لا يصنع لنا قراراتنا سوى نبض الشارع ومطالب أبناء الوطن.. سنثبت ذلك بروح وعزم المصريين وبوحدة وتماسك هذا الشعب وبتمسكنا بعزة مصر وكرامتهـا وهويتها الفريدة والخالدة فهى أساس وجودنا وجوهره لأكثر مـن سـبعة آلاف عام.. ستعيش هذه الروح فينا ما دامت مصر ودام شعبها .. ستعيش فـى كـل واحد من فلاحينا وعمالنا ومثقفينا، ستبقي فى قلوب شيوخنا وشـبابنا وأطفالنـا



مسلميهم وأقباطهم وفى عقول وضمائر من لم يولد بعد من أبنائنا أقول من جديد أنني عشت من أجل هذا الوطن حافظا لمسئوليته وأمانته وستظل مصر هي الباقية فوق الاشخاص وفوق الجميع، ستبقي حتي أسلم أمانتها ورايتها هي الهدف والغاية، والمسئولية والواجب بداية العمر ومشوراه ومنتهاه وأرض المحيا والممات ستظل بلادا عزيزا لا يفارقني أو أفارقه حتي يواريني ترابه وثراه وستظل شعبا كريما يبقي أبد الدهر مرفوع الرأس والراية موفور العزة والكرامة حفظ ا مصر بلادا آمنا ورعي شعبه وسدد على الطريق خطاه والسلام عليكم ورحمة ا وبركاته.

- عمر سليمان يؤكد فى كلمة موجزة بعد خطاب مبارك التزامه بتحقيق الانتقال السلمى للسلطة ويدعو المتظاهرين للعودة إلى منازلهم .... **هذا نصها:**

أيها المواطنون..

١- هذه ساعة فاصلة فى تاريخ الوطن يتطلب من كل الشرفاء الحريصين على أمن واستقرار مصر أن يتحدوا ويحكموا العقل وينظروا الى المستقبل.

٢- إن حركة شباب ٢٥ يناير نجحت فى إحداث تغيير مهم فى مسار الديمقراطية ولقد بدأ التغيير واتخذت القرارات الدستورية وشكلت اللجان لتنفيذ ما اتخذه الرئيس من قرارات فى خطابه فى الاول من فبراير.

٣- إن ما اعلنه الرئيس يؤكد من جديد حسه الوطني الرفيع وانحيازه للمطالب المشروعه للشعب والتزامه بما تعهد به من تعهدات كما يبرهن على ادراكه



لخطورة المرحلة الدقيقة التى تمر بها مصر في الوقت الراهن لقد وضع الرئيس المصالح العليا للبلاد فوق كل اعتبار.

٤- وبعد أن فوضني الرئيس بتحمل مسئولية العمل الـوطني للحفـاظ علـى أمـن واستقرار مصر والحفاظ على مكتسباتها ودورها ودرء المخاطر عـن أبنائهـا وإعادة الطمأنينة الى جموع المصريين وإعادة الحياة الى طبيعتها فأنا أطالب من الجميع المساهمة فى الوصول الى هذا الهدف وليس لدي شك أن الشعب قـادر على حماية مصالحه.

٥- لقد فتحنا باب الحوار وتوصلنا الى تفاهمات ووضعت خريطة طريـق لتنفيـذ معظم المطالب طبقا للزمن المتاح ومازال الباب مفتوحا لمزيد من الحوار.

٦- وفى هذا الاطار أؤكد على الاتي :

أ- أنني ملتزم باجراء كل ما يلزم لتحقيق الانتقال السلمي للسلطة وفقا لأحكـام الدستور.

ب- أعلن تمسكي بتنفيذ كل ما تعهدت به من اجراءات فى الحوار الوطني وما يتم الاتفاق عليه لاحقا .

ج- الحفاظ على ثورة الشباب ومكتسباتها.

د - العمل على استعادة الثقة بيننا مع احترام للدستور والقانون.

هـ - أن أحقق مطالب الشعب بالحوار الواعي المحتضر.

٧- ومن هذا المنطلق فأنا أطالب كل المواطنين ان ينظروا الى المستقبل وبأيدينا نجعل هذا المستقبل مشرقا وزاخرا بالحرية والديمقراطية إن هذا الـشعب البطـل لـن



ينجرف الى مخاطر الفوضي ولن يسمح لأصحاب أجندات التخريب والترويـع ان يكون لهم وجود بيننا

٨- دعونا نسير معا على طريق جديد يحقق أمل الشباب وكل الاجيـال لحيـاة أمنـة مستقرة يسودها حب الوطن الذي يستحق منا أن نحفظه وان نـضحي مـن أجلـه بالغالي والنفيس .

٩- يا شباب مصر وأبطالها عودوا الى دياركم وأعمالكم فالوطن يحتاج الى سـواعدكم لنبني وننمي ونبدع لا تنصتوا الى الاذاعات والفضائيات المغرضة التى لا هـدف لها إلا اشعال الفتن والعمل على إضعاف مصر وتشويه صورتها استمعوا فقط الي ما يمليه عليكم ضمائركم وحسن تقديركم ووعيكم للمخاطر المحيطة بنا.

١٠- لقد بدأنا العمل معتمدين على ا وعلي مؤسساتنا وعلي رأسها القوات المـسلحة الباسلة التى حمت ثورة الشباب ودافعت عن الوطن وشرعيته الدستورية وحافظت على أمن المواطن وممتلكاته .

١١- لقد دقت ساعة العمل ولنسير على بركة ا مؤمنين بصلابة هذا الشعب وقدرته على تجاوز المحن ومواجهة التحديات، سنعمل بروح الفريق الواحـد وبعزيمـة المصريين التى لا تلين .

١٢- لقد عاهدت ا وأعاهدكم أن أعمل من أجل هذا الوطن بكل ما أمكله من قـدرة للحفاظ على أمنه ورخاء شعبه.

بسم ا الرحمن الرحيم "وقل اعملوا فـسيري ا عملكـم ورسـوله والمؤمنـون وستردون إلى عالم الغيب والشهادة فينبئكم بما كنتم تعملون"



والسلام عليكم ورحمة ا وبركاته

- آلاف المتظاهرين يرفضون خطابي مبارك وسليمان ويؤكدون تمسكهم بإسـقاط النظام.



اليوم الثامن عشر : ١١ فبراير (جمعة النصر)

- انطلقت المظاهرات والمسيرات الحاشدة فى مختلف محافظات مصر عقب صلاة الجمعة التى أطلق عليها "جمعة الحسم" وسط تزايد هتافات المتظاهرين المنـددة بخطاب مبارك معلنين تمسكهم برحيله وكذا رفضهم قراره نقل سـلطاته لنائبـه عمر سليمان.
- المجلس الأعلى للقوات المسلحة يصدر بيانه الثانى، **هذا نصه:**

" نظراً للتطورات المتلاحقة للأحداث الجارية والتى يتحدد فيها مصير البلاد، وفى إطار المتابعة المستمرة للأحداث الداخلية والخارجية وما تقرر من تفويض للسيد نائب رئيس الجمهورية من اختصاصات وإيماناً من مسئوليتنا الوطنية بحفظ واستقرار الوطن وسلامته. قرر المجلس الأعلى للقوات المسلحة ضمان تنفيذ الإجراءات الآتية:

أولاً: إنهاء حالة الطوارئ فور انتهاء الظروف الحالية .. الفصل فى الطعون الانتخابية وما يلى بشأنها من إجراءات. إجراء التعديلات التشريعية اللازمة وإجراء انتخابات رئاسية حرة ونزيهة فى ضوء ما تقرر من تعديلات دستورية.

ثانياً: تلتزم القوات المسلحة برعاية مطالب الشعب المشروعة والسعى لتحقيقها من خلال متابعة تنفيذ هذه الإجراءات فى التوقيتات المحددة بكل دقة وحزم حتى يتم الانتقال السلمى للسلطة وصولاً للمجتمع الديمقراطى الحر الذى يتطلع إليه أبناء الشعب.

ثالثاً: تؤكد القوات المسلحة على عدم الملاحقة الأمنية للشرفاء الذين رفضوا الفساد وطالبوا بالإصلاح، وتحذر من المساس بأمن وسلامة الوطن والمواطنين.



كما تؤكد على ضرورة انتظام العمل بمرافق الدولة وعودة الحياة الطبيعية حفاظاً على مصالح وممتلكات شعبنا العظيم.

حمى ا الوطن والمواطنين.

- عمر سليمان يكلف رئيس الوزراء أحمد شفيق بتعيين نائب من الحكماء يتـولى شئون الحوار مع القوى السياسية.

- ارتفاع عدد المتظاهرين الذين يحاصرون القصر الجمهـورى ومبنـى اتحـاد الإذاعة والتليفزيون مرددين هتافات تطالب الجيش بالاختيـار بـين الـشعب أو النظام.

- عمر سليمان يعلن تنحى مبارك عن منصب رئيس الجمهورية وتـسليم الحكـم للمجلس الأعلى للقوات المسلحة فى **كلمة هذا نصها "بسم ا الرحمن الرحيم.. أيها المواطنون .. فى هذه الظروف العصيبة التى تمر بها البلاد قرر الـرئيس محمد حسنى مبارك تخليه عن منصب رئيس الجمهورية وكلف المجلس الأعلى للقوات المسلحة بإدارة شئون البلاد وا الموفق والمستعان".**

- انفجرت مظاهرات الفرحة فى شتى أنحاء مصر ابتهاجاً بتنحـي مبـارك عـن السلطة حيث خرجت الملايين فى جميع المحافظات للتعبير عن فرحتها بتحقيـق أول مطالب الثورة.



- المجلس الأعلى للقوات المسلحة يصدر بيانه الثالث مؤكداً أنه ليس بـديلاً عـن الشرعية التى يرتضيها الشعب وأنه سـيحدد لاحقـاً الخطـوات والإجـراءات والتدابير التى ستتبع بعد تنحى مبارك .. **هذا نصه:**

" أيها المواطنون فى هذه اللحظة الفارقة فى تاريخ مصر، وبصدور قرار الـسيد الرئيس محمد حسنى مبارك بالتخلى عن منصب رئـيس الجمهوريـة، وتكليـف المجلس الأعلى للقوات المسلحة بإدارة شئون البلاد، ونحن نعلم جميعـاً مـدى جسامة هذا الأمر وخطورته أمام مطالب شعبنا العظيم فى كـل مكـان لإحـداث تغيرات جذرية، فإن المجلس الأعلى للقوات المسلحة يتدارس هذا الأمر مستعيناً با سبحانه وتعالى للوصول إلى تحقيق آمال شعبنا العظيم.

وسيصدر المجلس الأعلى للقوات المـسلحة لاحقـاً بيانـات تحـدد الخطـوات والإجراءات والتدابير التى ستتبع، مؤكداً فى الوقت نفسه أنه لـيس بـديلاً عـن الشرعية التى يرتضيها الشعب.

ويتقدم المجلس الأعلى للقوات المسلحة بكل التحية والتقدير للسيد الرئيس محمد حسنى مبارك على ما قدم فى مسيرة العمل الوطنى حرباً وسلماً، وعلى موقفـه الوطنى فى تفضيل المصلحة العليا للوطن.

وفى هذا الصدد؛ فإن المجلس الأعلى للقوات المـسلحة يتوجـه بكـل التحيـة والإعزاز لأرواح الشهداء (تحية عسكرية) .. الذين ضحوا بأرواحهم فداء لحرية وأمن بلادهم .. ولكل أفراد شعبنا العظيم .. وا الموفق والمستعان.

والسلام عليكم ورحمة ا وبركاته.